

وزارة الشباب والرياضة والإدماج المهني
قسم التكوين المهني والتشغيل

الميزانية الموحدة
للتقرير السنوي للأداء
لسنة 2020

وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف

أوت 2021

3	المحور الأول: التقديم العام.....
3	1- نتائج الأداء لسنة 2020
	توطئة
4	حوصلة للإنجازات الاستراتيجية للمهمة حسب البرامج
5	I. إنجازات برنامج التكوين المهني
5	II. إنجازات برنامج التشغيل
	III. إنجازات برنامج المبادرة الخاصة 6
8	IV. إنجازات برنامج القيادة والمساندة.....
8	2- تنفيذ مزايا المهمة لسنة 2020
12	المحور الثاني: تقديم تنفيذ برامج المهمة
13	البرنامج عدد 1: التكوين المهني
13	1- تقديم نتائج الأداء وتحليلها
13	الهدف الاستراتيجي 1.1: ضمان النجاعة والمردودية في مختلف مراحل التكوين.....
18	الهدف الاستراتيجي 2.1: نشر ثقافة المهن وتحسين الإقبال على التكوين المهني
22	الهدف الاستراتيجي 3.1 تطوير التكوين المستمر والترقية المهنية.....
25	الهدف الاستراتيجي 4.1: تطوير حوكمة جهاز التكوين المهني
27	2- تقديم تنفيذ مزايا البرنامج.....
31	وصف للتحديات والصعوبات والتدابير التي يتعين القيام بها لتحقيق أداء البرنامج.....
36	البرنامج عدد 2: التشغيل
36	1- تقديم نتائج الأداء وتحليلها
36	الهدف الاستراتيجي 1.2: رفع أداء مصالح الوساطة النشيطة بين العرض والطلب في سوق الشغل
40	الهدف الاستراتيجي 2.2: ضمان مردودية اقتصادية واجتماعية أعلى لآليات الإدماج.....
45	2- تقديم تنفيذ مزايا البرنامج.....
48	وصف للتحديات والصعوبات والتدابير التي يتعين القيام بها لتحقيق أداء البرنامج.....
50	البرنامج عدد 3: تنمية المبادرة الخاصة.....
50	1- تقديم نتائج الأداء وتحليلها
50	الهدف الاستراتيجي 1.3: نشر ثقافة المبادرة
54	2- تقديم تنفيذ مزايا البرنامج.....
59	البرنامج عدد 9: القيادة والمساندة.....
59	1- تقديم نتائج الأداء وتحليلها
59	الهدف الاستراتيجي 1.9: تحسين التصرف في الموارد البشرية.....
60	الهدف الاستراتيجي 2.9: تطوير أداء برنامج القيادة والمساندة
62	2- تقديم تنفيذ مزايا البرنامج.....
64	وصف للتدابير التي يتعين القيام بها لتحسين أداء البرنامج

تعمل مهمة التكوين المهني والتشغيل على وضع وتنفيذ السياسات القطاعية في مجالات التكوين المهني الأساسي والمستمر والتشغيل والمبادرة الخاصة، وذلك بغاية:

- تطوير وتأهيل منظومة التكوين المهني والرفع من أدائها.
- تحسين التشغيلية وتيسير الإدماج المهني.
- دفع وتنمية المبادرة الخاصة والاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

وتتمثل الأولويات الرئيسية للمهمة حسب البرامج في الآتي:

▪ على مستوى قطاع التكوين المهني:

- إرساء رؤية شاملة وموحدة لمنظومة وطنية لتنمية الموارد البشرية.
- الترفيع في عدد المتكويين وعدد المتخرجين بالجهاز الوطني للتكوين المهني،
- الترفيع في طاقة الإيواء بالمبيتات وتطوير ظروف الإقامة والاعاشة والنقل والأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية بالمراكز،
- الرفع في نسب إدماج خريجي التكوين المهني في سوق الشغل،
- إرساء حوكمة لمنظومة التكوين المهني تستجيب لمتطلبات الافراد والمؤسسات والمجتمع والجهات ،

▪ على مستوى قطاع التشغيل:

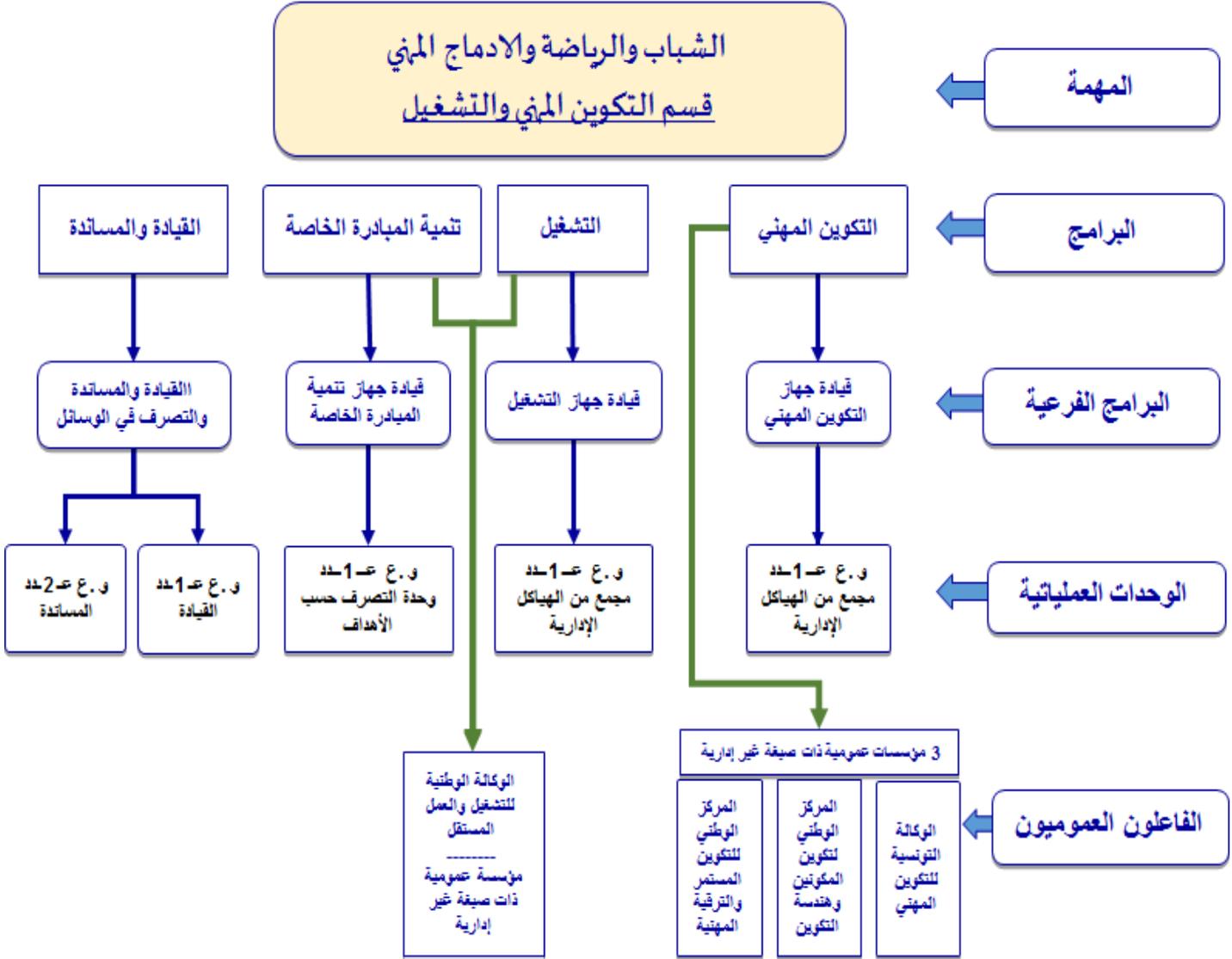
- تحسين تشغيلية مختلف أصناف طالبي الشغل والرفع من كفاءاتهم وقدراتهم وفق متطلبات سوق الشغل،
- تطوير أداء مصالح التشغيل وتحسين نجاعة تدخلاتها،
- العمل على بلورة مشروع قانون يتعلق بتقنين وتنظيم المؤسسات الخاصة للتوظيف بالخارج،

▪ على مستوى المبادرة الخاصة:

- تنمية ثقافة المبادرة،
- تحديد مسار مرافقة متكامل لفائدة الباعثين الشبان،
- تيسير النفاذ إلى مصادر التمويل،
- تيسير النفاذ إلى السوق، وذلك من خلال تخصيص جزء من مشاريع الهياكل العمومية لإسنادها إلى الباعثين الشبان في إطار برنامج جيل جديد من الباعثين،

- تبسيط الإجراءات الإدارية، خاصة من خلال وضع إطار قانوني خاص بالمبادرات الذاتية، بهدف مساعدة المؤسسات الصغيرة ومتناهية الصغر للانتقال من القطاع غير المنظم إلى القطاع المنظم،
- حوكمة العمل التشاركي بين مختلف المتدخلين وذلك من خلال وضع قانون ينظم قطاع الاقتصاد الاجتماعي والتضامني،

الهيكلية البرامجية للمهمة



حوصلة للإنجازات الاستراتيجية للمهمة حسب البرامج

تواصل العمل خلال سنة 2020 على تجسيم توجهات وأهداف مخطط التنمية الخاصة بقطاعات التكوين المهني والتشغيل والمبادرة الخاصة والمتمثلة بالخصوص في العمل على تحسين تشغيلية مختلف أصناف طالبي الشغل والرفع من كفاءاتهم وقدراتهم وفق متطلبات سوق الشغل، وتشخيص مكامن جديدة للتشغيل ودعم قدرة الاقتصاد على احداث مواطن شغل لائقة بالإضافة إلى تطوير أداء مصالحي التكوين المهني والتشغيل وتحسين نجاعة تدخلاتها. وفي ما يلي حوصلة لأهم هذه الإنجازات.

أ. إنجازات برنامج التكوين المهني

- مواصلة النسق التصاعدي في إنجاز المكونات المادية لمختلف المشاريع،
- تطوير كفاءات أطر التكوين التقنية والبيداغوجية والاستثمار في الجانب البشري لموارد المنظومة،
- اعتماد منهجية جديدة لصياغة برامج التكوين المهني.
- إعداد دليل منهجي لتفعيل السلم الوطني للمهارات في عملية إعداد مواصفات التكوين وتكوين مهندسي التكوين حول منهجية إعداد مواصفات التكوين،
- بهدف إرساء "منظومة وطنية مقيّسة للاعتراف بالمكتسبات" تم إعداد إطار مرجعي وسيرورة تأهيل مراكز التكوين المهني والمصادقة عليها ومشاريع نصوص قانونية تتعلق بشروط وإجراءات تأهيل مراكز التكوين المهني وتركيز اللجان الجهوية لتنسيق التكوين المهني واللجان القطاعية لتطوير التكوين المهني. وتم تصميم مخطط تنفيذي لخمس سنوات للتركيز النهائي لمنظومة تأهيل مراكز التكوين المهني،
- إعداد تصور أولي حول تمويل عملية الإقرار بمكتسبات الخبرة لفائدة الشغالين في إطار آليات التمويل المتعلقة بالتكوين المستمر،
- تم في إطار وضع برنامج وطني لتكوين وإدماج المنقطعين مبكرا عن الدراسة، إعداد مشروع قرار مشترك حول تنظيم المراحل التحضيرية بالتكوين المهني وصيغ التسجيل بشهادة الكفاءة المهنية. وبالنسبة لجهاز الفرصة الثانية تم الانطلاق في إنجاز دراسة حول إدماج الشباب من الفئة العمرية 18-30 سنة من المنقطعين مبكرا عن الدراسة لإدماجهم في الحياة المهنية،
- استهداف عدد أكبر من المرسمين في التكوين المستمر من خلال تنوع عروض التكوين،
- إنجاز دراسة حول المنظومة الحالية لتمويل التكوين المستمر وبلورة التصورات لمراجعتها بهدف إضفاء مزيد من النجاعة والجودة.
- مواصلة تركيز النظام المعلوماتي المندمج (تكوين مهني وتشغيل)،
- مواصلة تطوير منظومة معلوماتية مدمجة بمراكز التكوين المهني،
- مواصلة تطوير منظومة "مالك" ورقمنة خدمات المركز الوطني للتكوين المستمر والترقية المهنية
- الانطلاق في تركيز منظومة جديدة للتكوين عن بعد "التكوين في المهن والإشهاد عبر الموكس-MOOCs".

أ. إنجازات برنامج التشغيل

- في هذا الإطار، تمت صياغة الاستراتيجية الوطنية للتشغيل باعتماد مقاربة شاملة لكل الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية .

هذا وقد بادرت الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل ببلورة رؤيتها الاستراتيجية في أفق سنة 2030 وفق مقاربة تشاركية وترتكز هذه الرؤية على 05 محاور كبرى¹،

- تفعيل الأمر الحكومي عدد 542 لسنة 2019 المتعلق بمراجعة البرامج النشيطة للتشغيل وذلك في إطار تطوير أداء مصالح الميدانية للوكالة
- إعداد استراتيجية وطنية لدعم التشغيل بالخارج وحماية حقوق العمال المهاجرين.
- تطوير المنظومة الإعلامية للتصرف في ملفات إيد العاملة الأجنبية. (رقمنة ترخيص العمل المسند لفائدة الأجانب العاملين بتونس واعتماد الختم الإلكتروني)

◀ في إطار مجابهة جائحة كورونا

تم اتخاذ جملة من الإجراءات الاستثنائية لفائدة المنتفعين بالبرامج النشيطة للتشغيل والباعثين الشبان عبر مواصلة صرف المنح وكذلك لفائدة المؤسسات الاقتصادية عبر مواصلة صرف الامتيازات للحفاظ على مواطن الشغل. كما قامت الوزارة بتحويل اعتمادات بعض مشاريع وبرامج التعاون الدولي الخاصة بسنة 2020 إلى مساعدات مالية لفائدة المؤسسات الصغرى وإسناد منح اجتماعية لباغي المشاريع. كما اتجه العمل إلى تطوير الخدمات المسداة عن بعد من خلال إحداث منصّة تكوين رقمية مجانية لفائدة الباحثين عن شغل والراغبين في العمل المستقل ومن خلال تمكين المؤسسات الاقتصادية خلال فترة الحجر الصحي من إنجاز مخططاتها للتكوين المستمر باعتماد نمط التكوين عن بعد.

III. إنجازات برنامج المبادرة الخاصة

◀ إنجازات في إطار مشروع الإدماج الاقتصادي للشباب "مبادرون":² شهدت سنة 2020 انطلاق المشروع في تجربته النموذجية وخصصت هذه الفترة لإنجاز مختلف الصفقات الضرورية حيث تم التعاقد مع مجموعة من مسدي الخدمات والخبراء وتحديد سلاسل القيمة ، كما تم تأمين الجانب اللوجستي لعمل وحدة التصرف حسب الأهداف. ومن جهة أخرى تم إعادة هيكلة المشروع بمقتضى ملحق لاتفاقية القرض تم إمضاؤه بتاريخ 25 جوان 2020 وذلك تفاعلا مع جائحة كوفيد 19 لتوفير منح للمسجلين بمنصة "بتيندا".

◀ إنجازات على مستوى الاقتصاد الاجتماعي والتضامني:

- إعداد القانون الخاص بالاقتصاد الاجتماعي والتضامني الذي تمت المصادقة عليه يوم 17 جوان 2020
- تنقيح الأمر عدد 542 المؤرخ في 28 ماي 2019 ،
- استكمال إعداد النصوص التطبيقية للقانون من أجل تفعيله،
- إعداد خطة عمل سنوية حول تنفيذ القانون.

1. رقمنة الخدمات،/2. وتحسين الجودة باستخدام معيار الجودة العالمي "إيزو 2001-2015"،/3. وإرساء وتطوير استراتيجية اتصالية،/4. وتركيز أكاديمية تكوين خاصة بالوكالة للرفع من كفاءة مواردها البشرية،/5. وبعث مكتب تشغيل وفضاء مبادرة نموذجين.

² وهو مشروع ممول عن طريق قرض من قبل البنك الدولي للإنشاء والتعمير بقيمة جمالية تناهز 60 مليون دولار أمريكي لمدة ست سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة. ويهدف المشروع لدفع نسق إحداث فرص العمل اللائق ودعم بعث المشاريع الصغرى في سبع ولايات. ويستهدف عشرة آلاف شابا تتراوح أعمارهم بين 18 و35 سنة من بين العائلات المعوزة أو محدودة الدخل والشباب الجانحين وخرجي المنظومات السجنية والأمهات فاقدات السند العائلي والعمالين في القطاع غير المنظم إلى جانب الشباب الذين طالت بطالتهم ، كما يستهدف المشروع من جهة أخرى بين 200 و300 مؤسسة اقتصادية ناشطة في مجال سلاسل القيمة ذات القدرة التشغيلية العالية،

◀ إنجازات بالنسبة لمشروع المبادرة من أجل التنمية:³

- التشخيص وإعداد الدراسات الميدانية⁴،
- تطوير وسائل وآليات المرافقة عبر الوسائط الرقمية ،
- إعادة تهيئة فضاءات المبادرة (تهيئة 6 فضاءات مبادرة بالجنوب التونسي)،
- إرساء منظومة لحوكمة المبادرة الخاصة⁵،
- الدعم الفني والمالي لدفع نسق احداث المشاريع بولايات الجنوب ، وتعزيز دور ومكامن الجهة في دعم المبادرات (الجماعية والنسائية).

◀ إنجازات بالنسبة للعمل المنظم:

- في إطار التشجيع على الانتقال من العمل الغير المنظم إلى العمل المنظم، تم إعداد المرسوم المتعلق بنظام المبادر الذاتي و قائمة الأنشطة المعنية بهذا النظام من ذلك تبسيط الإجراءات، التقليل من الأعباء خاصة الجبائية منها.
- تواصل استكمال منصة الخدمات (ما يقارب 80 % جاهز) سيتم صليها القيام بمختلف العمليات المالية وغيرها كالترسيم، الاستخلاص، إعادة الترسيم، الشطب...

◀ إنجازات في إطار مجابهة جائحة كورونا:

- تكييف مسح مقيس 2020-المقياس الصحي للمؤسسات التونسية الصغيرة والمتوسطة الحجم (SMEs) لتحديد تأثير جائحة Covid-19 على الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتحديد استراتيجيات الشركات للتكيف، ثم اقتراح التوصيات،
- تعميق الدراسة الأولية لسلاسل القيمة في الجنوب، لمراعاة البعد الصحي الذي تفرضه الجائحة، وتحديد سلاسل القيمة الأكثر تضرراً، واقتراح توصيات من أجل تعافيا الاقتصاد⁶،
- تمويل 6 مبادرات كحد دنى لتحويل وتكييف المشاريع الصغيرة أو الجهات الفاعلة الاقتصادية ،
- مسابقة "تحدي الابتكار " خاصة بولايات الجنوب: قابس وقفصة ومدنين وقبلي وتطاوين وتوزر⁷.

³ يهدف هذا المشروع الذي يتم إنجازه بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومملكة النرويج ، إلى دعم جهود الوزارة في تطوير وتنفيذ ومتابعة وتقييم إطار قانوني ومؤسسي مشترك للاستراتيجية الوطنية للمبادرة الخاصة بقياس أثره على مستوى ولايات الجنوب³ وتطوير الشراكة مع القطاع الخاص و المجتمع المدني في مجال دعم تنمية ثقافة المبادرة و تشجيع احداث المشاريع بولايات الجنوب في مجالات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني والمبادرة النسائية .

⁴ إعداد دراسة حول سلاسل القيمة ومكامن التشغيل بجهات الجنوب للاستئناس بها عند عملية اختيار المشاريع لتسيير توجيه والشباب من طرف مستشاري التشغيل

⁵ -إعداد تقرير تشخيصي لواقع نظام الحوكمة لمجال التشغيل والمبادرة الخاصة (المتدخلين والآليات والبرامج الحالية)،
- مناقشة وتصور ووضع نظام حوكمة مركزي و جهوي ومحلي بعد القيام بعملية تشخيص لمنظومة التشغيل والمبادرة الخاصة (المتدخلين والآليات والبرامج الحالية) ،

مراجعة خطة عمل الاستراتيجية الوطنية للمبادرة الخاصة،

⁶ تم عرض نتائج هذه الدراسة الأولية التي تركز على الوباء ومناقشتها في ورشة عمل مصغرة عقدت في سبتمبر 2020.

⁷ وتهدف هذه المسابقة الى دعم المبادرات المبتكرة التي بإمكانها ان تساهم في ايجاد الحلول الضرورية لمجابهة كورونا covid-19 وكذلك إلى تعزيز دور المرأة والرجل على حد سواء، كمواطنين فاعلين ومشاركين ومبتكرين ومبدعين، في سياق جائحة كورونا.

IV. إنجازات برنامج القيادة والمساندة

- تركيز منوال جديد لقيادة منظومة التكوين المهني من خلال بدء تفعيل هيكل تنظيمي جديد لقيادة وتسيير منظومة التكوين المهني وإعداد تصور أولي لتنظيم الإدارات الجهوية للتكوين المهني والتشغيل ومراجعة مشمولاتها بالنظر للمشاريع الهيكلية.
- إرساء نظام معلوماتي مندمج للتكوين المهني والتشغيل قصد تطوير حوكمة القطاع وتوفير خدمات رقمية على الخط موجهة للمواطنين والمؤسسات، (عدد 11 مشروع رقمي خاص بالوزارة والفاعلين العموميين الأربعة تحت إشرافها تتعلق بمحور التشغيل وبالتكوين المهني العمومي والخاص والتكوين المستمر وهندسة التكوين).

2- تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2020

بلغت الاعتمادات المرسمة بقانون المالية التكميلي لسنة 2020 مبلغا قدره (1027034.99أد) تعهدا ودفعها وقد بلغت جملة الإنجازات (1008494.9أد) تعهدا و(991856.63أد) دفعا، أي بنسبة إنجاز بلغت تبعا 98.19% تعهدا و 96.57% دفعا.

وتتوزع تنفيذ الميزانية مقارنة بالتقديرات حسب طبيعة النفقة كالآتي:

جدول عدد 1:

تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب طبيعة النفقة

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1) ق، م التكميلي	بيانات النفقات	
نسبة الإنجاز % (1)/(2)	المبلغ (1)-(2)			ا.ت	ا.د
99,89%	-528,49	478420,7	478949,19	ا.ت	تأجير عمومي
99,89%	-78,99	478870,2	478949,19	ا.د	
98,73%	-546,8	42452,2	42999	ا.ت	نفقات التسيير
98,38%	-697,2	42301,8	42999	ا.د	
97,41%	-12515,2	469932,8	482448	ا.ت	نفقات التدخلات
97,38%	-12640	469808	482448	ا.د	
78,14%	-4949,6	17689,2	22638,8	ا.ت	نفقات الاستثمار
3,87%	-21762,17	876,63	22638,8	ا.د	
0,00%	0	0	0	ا.ت	نفقات العمليات المالية
0,00%	0	0	0	ا.د	
98,19%	-18540,09	1008494,90	1027034,99	ا.ت	مجموع الميزانية*
96.57%	-35178.36	991856.63	1027034,99	ا.د	

الوحدة: ألف دينار

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات

جدول عدد 2:

تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب البرامج

نسبة الإنجاز %		إنجازات 2020	تقديرات 2020	بيان البرامج الفرعية	
نسبة الإنجاز %	المبلغ (1)-(2)		ق,م التكميلي		
97,31%	-13414,6	484539,4	497954,0	ا.ت	ب. 1: التكوين المهني
97,27%	-13571,7	484382,3	497954,0	ا.د	
99,99%	-5,1	462961,9	462967,0	ا.ت	ب. 2: التشغيل
99,99%	-5,1	462961,9	462967,0	ا.د	
97,63%	-1044,9	43061,1	44106,0	ا.ت	ب. 3: المبادرة الخاصة
60,20%	-17554,1	26551,9	44106,0	ا.د	
81,48%	-4075,4	17932,6	22008,0	ا.ت	ب. 9: القيادة والمساندة
81,61%	-4047,5	17960,5	22008,0	ا.د	
98,19%	-18540,0	1008495,0	1027035,0	ا.ت	مجموع ميزانية البرنامج*
96,57%	-35178,4	991856,6	1027035,0	ا.د	

الوحدة: ألف دينار

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات

■ نفقات التأجير:

بلغت نسبة الإنجاز 99.98% وقد تم استهلاك جل الاعتمادات المبرمجة بصفة كلية باستثناء بعض المبالغ البسيطة والتي تهم أساسا الاقتطاعات من الأجر بسبب الغيابات الغير المشروعة وعطل الأمومة والعطل المسندة بعنوان مرض طويل الأمد والإلحاق والنقلة.

وقد تم تسجيل هذا الفارق البسيط على مستوى الأنشطة التالية:

- برنامج التكوين المهني

نشاط رقم 4 " قيادة ومساندة جهاز التكوين المهني": بنسبة إنجاز بلغت 90%

- برنامج القيادة والمساندة

نشاط رقم 1 "القيادة": بنسبة إنجاز بلغت 94%

■ نفقات التسيير:

بلغت نسبة الإنجاز 98.38% ويعود هذا الفارق البسيط الذي تم تسجيله على مستوى:

- برنامج التكوين المهني

نشاط رقم 3 "التكوين المستمر": بنسبة إنجاز بلغت 89%، حيث تم تسجيل تراجع على مستوى عدد الاتفاقيات الجديدة الممضاة في إطار التكوين المستمر الموجه للأفراد وكذلك التراجع في عدد الاتفاقيات المفصلة.

- برنامج القيادة والمساندة

نشاط رقم 2 "التصرف في الوسائل": بنسبة إنجاز بلغت 94%، ويعود ذلك بالأساس إلى الفارق الناتج عن موعد توصل الإدارة بفواتير الماء والكهرباء والاتصالات وتاريخ الخلاص الذي ينجز فعليا في السنة الموالية.

■ نفقات التدخلات:

يجدر التذكير أن هذه النفقات تجمع إلى جانب نفقات التدخل العمومي نفقات التنمية والاستثمار للفاعلين العموميين (المؤسسات تحت الاشراف غير التابعة لمجلة المحاسبة العمومية).

وقد بلغت نسبة الإنجاز 97.38%. مع الإشارة إلى أن أضعف نسب إنجاز تم تسجيلها تباعا على مستوى:

- برنامج التكوين المهني

النشاط رقم 2 "تكوين أطر التكوين وهندسة التكوين" حيث بلغت 48% ويعود ذلك أساسا إلى تعطل في إنجاز بعض مشاريع التنمية الممولة على الموارد العامة للميزانية (65%) وانعدام الإنجاز على موارد القروض الخارجية (0%).

- وبرنامج القيادة والمساندة (في درجة ثانية)

النشاط رقم 2 "التصرف في الوسائل بنسبة (73%) بسبب عدم استهلاك جملة الاعتمادات المخصصة للتدخل العمومي والمتعلقة أساسا بتذاكر الأكل نظرا لعدم ارتفاع الأعوان بها خلال فترة الحجر الصحي.

■ نفقات الاستثمار:

سجلت نفقات الاستثمار اقل نسبة إنجاز بلغت 3.87% وهي نسبة ضعيفة جدا. وللتذكير يحتوي هذا القسم على مختلف نفقات التنمية المتعلقة بالمصالح المركزية للوزارة.

وبالرجوع لمختلف المشاريع المركزية على مستوى البرامج نجد نسب الإنجاز التالية:

- برنامج التكوين المهني: 0.03%

يعود ذلك بالأساس إلى ضعف استهلاك الاعتمادات المبرمجة على مستوى النشاط رقم 4 "قيادة ومساندة جهاز التكوين المهني" والمتعلقة بتمويل برنامج دعم التكوين والإدماج المهني – PAFIP، وباعتبار ان جل مكونات المشروع في المرحلة الحالية تتمثل في اعداد وفتح وتقييم طلبات العروض فان الإنجاز الفعلي اقتصر على هذه الإجراءات الإدارية التي لا تستهلك اعتمادات وتعطل نسبيا دخول النشاط المعني حيز التطبيق.

- برنامج المبادرة الخاصة: 0.37%،

النشاط رقم 1 "تمويل أنشطة المبادرة الخاصة". على هذا المستوى يجدر التذكير ان جل الأنشطة تركزت على اعداد الصفقات وفتح العروض والبرمجة وهي إجراءات ادارية كلفت الكثير من الوقت دون استهلاك في للإعتمادات.

إضافة إلى عدم استهلاك الاعتمادات المخصصة للمخطط التنفيذي للاستراتيجية الوطنية للمبادرة الخاصة المبرمجة على الموارد العامة للميزانية حيث تم تمويل المشاريع المتقدمة نسبيا على الموارد الخارجية وخاصة الهبات (المبادرة من اجل التنمية و العمل المنظم والاقتصاد الاجتماعي والتضامني) .

- برنامج القيادة والمساندة: 17.55%،

تم تسجيل ضعف في الإنجاز على مستوى الثلاثة أنشطة المكونة للبرنامج مردّه بالأساس عدم صرف الاعتمادات المخصصة لبعض مشاريع البناء الهامة على غرار مقر الوزارة وكذلك بعض مركبات التشغيل الجهوية.

المحور الثاني:

تقديم تنفيذ برامج المهمة

البرنامج محدد 1:

التكوين المهني

رئيس البرنامج: السيد منير المحمودي / بداية من سنة 2018

1- تقديم نتائج الأداء وتحليلها

الهدف الاستراتيجي 1.1: ضمان النجاعة والمردودية في مختلف مراحل التكوين

على اعتبار العملية التكوينية سيرورة تحكمها عدة مراحل إنجاز تتأثر فيما بينها، ومن خلال نوعية هذا التأثير تتأتى درجة النجاعة المحققة وكذلك مدى مردودية العملية التكوينية ككل. وينطوي هذا الهدف على عنصرين هامين يحكمان مدى بلوغه وهما طاقة التكوين والتدريب من ناحية باعتبارها الجانب الكمي للعملية التكوينية، وجودة التكوين من ناحية أخرى باعتبارها تمثل الجانب النوعي، وبالتالي فإن الهدف المنصوص عليه يترجم "تطوير الاستجابة لحاجيات قطاع الإنتاج والمجتمع من المهارات كَمَا ونوعاً" من خلال "دعم طاقة التكوين والتدريب" و"الرفع من جودة التكوين".

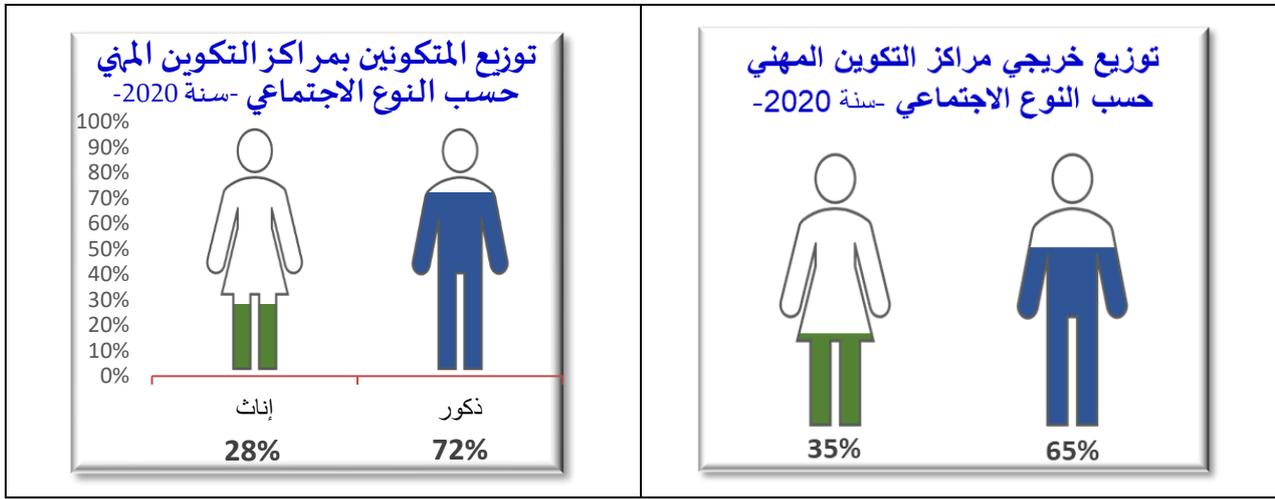
بيانات إحصائية موجزة حول متكوني الوكالة التونسية للتكوين المهني

تتضمن هذه البيانات الواردة في شكل جداول رقمية ورسوم بيانية حوصلة سنوية تتعلق بتوزيع متكوني الوكالة الذين يمثلون أكثر من 80% من إجمالي متكوني المنظومة الوطنية للتكوين المهني وتهدف لتيسير قراءة مؤشرات قياس الأداء. المدرجة تباعاً.

توزيع المتكونين والمتدربين حسب المستوى والنوع الاجتماعي

ديسمبر 2020

المجموع	إناث	ذكور	مستوى التكوين
1178	231	947	شهادة انتهاء تدريب
56	20	36	شهادة تكوين مهني
1462	782	680	شهادة مهارة
13449	2523	10926	شهادة الكفاءة المهنية
21021	5781	15240	مؤهل التقني المهني
6391	2483	3908	مؤهل التقني السامي
43557	11820	31737	مجموع التكوين المقيس
13487	4376	9111	التدريب المهني غير المقيس (F0)
57044	16196	40848	المجموع العام بالأرقام
100%	28%	72%	المجموع العام بالنسب المئوية



جدول توزيع خريجي مراكز التكوين المهني حسب نمط التكوين ومستوى الشهادة والنوع الاجتماعي

المجموع العام			تكوين بالمركز			تكوين بالتدريب المهني			تكوين بالتداول			مستوى التكوين
المجموع	إ	ذ	المجموع	إ	ذ	المجموع	إ	ذ	المجموع	إ	ذ	
872	469	403	381	212	169	271	163	108	220	94	126	شهادة مهارة
5510	1400	4110	359	120	239	809	350	459	4342	930	3412	شهادة كفاءة مهنية
8223	311	5212	975	426	549	68	0	68	7180	2585	4595	مؤهل تقني مهني
2548	972	1576	824	303	521	0	0	0	1724	669	1055	مؤهل تقني سامي
17153	5852	11301	2539	1061	1478	1148	513	635	13466	4278	9188	مجموع المتخرجين تكوين منظر
125	42	83	125	42	83	0	0	0	0	0	0	شهادة تكوين مهني
513	250	263	0	0	0	513	250	263	0	0	0	شهادة انتهاء تدريب F4
17791	6144	11647	2664	1103	1561	1661	763	898	13466	4278	9188	مجموع متخرجي التكوين المقيس
3931	1443	2488				3931	1443	2488				شهادة انتهاء تدريب F0
21722	7587	14135	2664	1103	1561	5592	2206	3386	13466	4278	9188	المجموع العام

يلاحظ من خلال هذه الجداول الإحصائية أن شهادة مؤهل تقني مهني تمثل نسبة 46% من عدد خريجي مراكز التكوين المهني في مجال التكوين المقيس تليها شهادة الكفاءة المهنية بـ 31%. كما أن نمط التكوين بالتداول استحوذ على النسبة الأهم من الناجحين بنسبة 75%.

ملحق عدد1: توزيع خريجي التكوين المنظر حسب القطاع والمستوى التكويني

❖ المؤشر 1.1.1 نسبة استغلال طاقة التكوين

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
75	74	100.7	55.4	55	64,5	68	%

■ تعليق فني مختصر:

- تعريف المؤشر: يعطي هذا المؤشر فكرة واضحة عن المجهود الذي تبذله مراكز التكوين لاستقطاب الشبان طالبي التكوين من خلال قياس نسبة استغلال مواطن التكوين القارة (تكوين مقيم) ومواطن التكوين مع المؤسسة المتاحة (سواء بالتداول أو التدريب المهني) في إطار الاستغلال الأمثل للتكوين بالتداول والاستغلال الأنجع لجميع أنماط التكوين المتوفرة.
- طريقة احتساب المؤشر: (العدد الجملي للمتكونين المعادل للتكوين المقيم/عدد مواطن التكوين)*100
- مصدر المعلومات: الوكالة التونسية للتكوين المهني / وحدة مراقبة التصرف.

■ تحليل الفوارق ونسبة الإنجاز:

- تم تسجيل نسبة إنجاز تقدر بـ 100.7% بالنسبة لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات المحيئة. غير أن تحقيق نسبة تعبئة تقدر بـ 55% فقط يعود إلى جملة من الأسباب أهمها:
- عزوف طالبي التكوين على متابعة التكوين في بعض الاختصاصات على غرار الجلود والأحذية والخشب والفلاحة والحرف الفنية والتقليدية
- عزوف طالبي التكوين على متابعة التكوين في بعض المراكز على غرار مراكز تكوين الفتاة الريفية ومراكز التكوين والتدريب في الحرف الفنية والتقليدية،
- الفرق الحاصل بين تواريخ الإنجاز المتوقعة وتواريخ الإنجاز الفعلية لانطلاق إعادة هيكلة .
- كما أن نسق تنفيذ مختلف مكونات مشاريع إعادة الهيكلة لم يكن بالكيفية المأمولة خاصة وأنه لم تتم الموافقة على الانتدابات الجديدة ضمن ميزانيات الوكالة لعدة سنوات متتالية (أنظر الجداول السابقة).

❖ المؤشر 2.1.1 العدد الجملي للمتخرجين مقيس.

وحدة المؤشر	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020	إنجازات 2020	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020	تقديرات 2021	تقديرات 2022
	2018	2019	(1)	(2)	(1)/(2)	2021	2022
متكون	21031	20368	19000	17791	93.6	20500	21000

■ تعليق فني مختصر:

- تعريف المؤشر: يحدد المؤشر عدد المتخرجين الذين تابعوا بنجاح تكويننا أو تدريباً مهنيًا يفضي إلى إحدى الشهادات المنطرة (شهادة مهارة، شهادة الكفاءة المهنية، مؤهل التقني المهني، مؤهل التقني السام)
- طريقة احتساب المؤشر: العدد الجملي للمتخرجين من جميع المستويات ضمن النظام المقيس آخر السنة.
- مصدر المعلومات: الوكالة التونسية للتكوين المهني / وحدة مراقبة التصرف.

■ تحليل الفوارق ونسبة الإنجاز:

بلغ العدد الجملي للمتخرجين سنة 2020، 21722 متخرجا منهم 17791 تابعوا بنجاح تكويننا أو تدريبا مهنيا يفضي إلى الحصول على إحدى شهادات التكوين المقيس (شهادة مهارة، شهادة الكفاءة المهنية، مؤهل التقني المهني، مؤهل التقني السامي، شهادة انتهاء تدريب بالنسبة للمتدربين الذين يتابعون تكويننا تكميليا بالمركز، شهادة التكوين المهني) (أنظر الجداول السابقة).

❖ المؤشر 3.1.1 التكوين مع المؤسسة.

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
90	88	93.7	68	70	72.5	87	%

■ تعليق فني مختصر:

- تعريف المؤشر: يعكس حجم المتكويين الذين يتابعون تكويننا مع المؤسسة في إطار التكوين بالتداول والتدريب المهني.
- طريقة احتساب المؤشر: (مجموع عدد المتكويين بالتداول والتدريب المهني / العدد الجملي للمتكويين في نهاية كل سنة)*100
- مصدر المعلومات: الوكالة التونسية للتكوين المهني/وحدة مراقبة التصرف.

■ تحليل الفوارق ونسبة الإنجاز:

تم تسجيل نسبة إنجاز تقدر بـ 93.7% بالنسبة للتكوين مع المؤسسة سنة 2020. ويبقى هذا المؤشر مرتبطا بمدى تطور الشراكة بين جهازي التكوين والإنتاج.

❖ المؤشر 4.1.1 عدد مواصفات الشهادات المصممة

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
50	50	95	11	50	19	--	عدد

■ تعليق فني مختصر:

- تعريف المؤشر: يعكس هذا المؤشر قدرة المركز على الاستجابة لطلبات جهاز التكوين المهني من مراجع التكوين الخاصة بمختلف اختصاصات التكوين في القطاعات المعنية
- طريقة احتساب المؤشر: (عدد مواصفات الشهادات المنجزة/عدد مواصفات الشهادات المتوقعة للإنجاز)*100.

- مصدر المعلومات: المركز الوطني لتكوين المكونين وهندسة التكوين/ وحدة مراقبة التصرف

■ تحليل الفوارق ونسبة الإنجاز:

تم تسجيل نسبة إنجاز ضعيفة تقدر بـ 22% بالنسبة لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات المرجوة مع تراجع في نتائج المؤشر مقارنة بالسنة الفارطة ويعود ذلك إلى جملة من الأسباب أهمها:

- توقف العمل بالمركز خلال فترة الحجر الصحي بسبب جائحة كورونا،

- تقديرات طموحة لسنة 2020 مقارنة بتقديرات سنة 2019،

- تسجيل تأخر في فتح اعتمادات التنمية من قبل المصالح المختصة والذي أثر سلبا على تقدم الإنجاز بسبب عدم خلاص أخصائي المحتوى «Spécialistes de contenus» المشاركين في تأليف مراجع التكوين لمستحقاتهم من قبل المركز،

- تأخير على مستوى إعداد المقررات المتعلقة بتأليف مراجع التكوين وكيفية خلاصها في انتظار مصادقة وزارة الإشراف على مشروع المقرر المتعلق "بإحداث لجنة استشارية" يعهد لها اقتراح المكافأة المناسبة لجميع مراجع التكوين المعدة من قبل المركز تطبيقا للفصل عدد 8 من الأمر عدد 504 لسنة 1996 المتعلق بضبط الأحكام الخاصة بتأليف ونشر كتب التكوين المهني ووسائله التعليمية.

❖ المؤشر 5.1.1 عدد إطارات التكوين المنتفعين بتكوين

وحدة المؤشر	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2020 (2)	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	تقديرات 2021	تقديرات 2022
متكون	1417	1070	1200	303	25.3	1200	1200

■ تعليق فني مختصر:

- تعريف المؤشر: نسبة المكونين والإطارات البيداغوجية والتقنية، ومستشاري التدريب الذين شاركوا في دورات تكوينية. وهو يعكس هذا المؤشر قدرة المركز على الاستجابة لحاجيات التكوين التي يعبر عنها طالبي التكوين من مكونين وإطارات تكوين.

- طريقة احتساب المؤشر: (عدد إطارات التكوين المنتفعة بالتكوين/ عدد إطارات التكوين المتوقعة للإنجاز) * 100

- مصدر المعلومات: المركز الوطني لتكوين المكونين وهندسة التكوين/ وحدة مراقبة التصرف.

■ تحليل الفوارق ونسبة الإنجاز:

تم تسجيل نسبة إنجاز تقدر بـ 25% بالنسبة لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات المحددة بـ 1200 منتفع بالتكوين مع تراجع في نتائج المؤشر مقارنة بالسنة المنقضية حيث بلغ عدد المتكونين 303 منتفع. ويعود ذلك إلى جملة من الأسباب أهمها:

- توقف تنفيذ مخططات التكوين بسبب فترة الحجر الصحي لجائحة كورونا،
- لم يتسنى للمركز إعادة برمجة دورات التكوين المعطلة مباشرة بعد فترة الحجر الصحي أي خلال فترة العمل بالحصّة الواحدة لتوافقها مع فترة العطلة المدرسية وذلك بالنسبة لإطارات التكوين بمنظومة التكوين المهني،
- الوقت المستغرق لإعداد البروتوكول الصحي الخاص بالمركز قبل الشروع في التكوين لتفادي أضرار جائحة كورونا.

■ تحليل وتفسير مدى تحقيق الهدف:

في غياب منهجية علمية مضبوطة تسمح بتقييم مدى تحقيق الهدف الاستراتيجي تحديدا، تعطي النتائج المحققة على مستوى المؤشرات فكرة نسبية حول نجاح البرنامج في المحاور الاستراتيجية التي اعتمدها لتطوير أداءه.

وبالرجوع الى مختلف المؤشرات المتعلقة بضمان النجاعة والمردودية في مختلف مراحل التكوين، فإنه يمكن القول بأن المنظومة من خلال مختلف هياكلها على المسار الصحيح وذلك رغم صعوبة الوضع الذي فرضته جائحة كورونا، ويبرز ذلك جليا من خلال المؤشر 5.1.1 الذي لم يرتقي للمأمول والذي يتطلب في السنوات القادمة اعتماد منهج جديد لتحقيق أنشطته.

الهدف الاستراتيجي 2.1: نشر ثقافة المهن وتحسين الإقبال على التكوين المهني

ينسجم هذا الهدف مع الهدف المنصوص عليه في الخطة الإصلاحية والمتعلق بإرساء منظومة وطنية للتكوين المهني مدمجة ضمن المنظومة الوطنية لتنمية الموارد البشرية في إطار رؤية شاملة وموحدة، حيث أنّ الرؤية الشاملة تعني ربط التكوين المهني بالتربية والتعليم العالي في منظومة واحدة من بين أدوارها الرئيسية توفير الكفاءات لسوق الشغل، كما تعني تحسين صورة التكوين المهني والتعرف الموضوعي إليه من قبل الشبان وعائلاتهم.

❖ المؤشر 1.2.1 نسبة التعبئة.

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
90	88	93.7	68	70	72.5	81	%

■ تعليق فني مختصر:

- تعريف المؤشر: يقيس هذا المؤشر نسبة الاستجابة لعروض التكوين المفتوحة خلال السنة التكوينية المعنية خلال دورتها (فيفري وسبتمبر) وهو يعكس الجهود الذي تقوم به المراكز لتحسين الإقبال على التكوين المهني في علاقتها بمحيطها المباشر وتأثيره على استقطاب الشبان.
- طريقة احتساب المؤشر: (عدد المسجلين/عدد العروض)*100
- مصدر المعلومات: الوكالة التونسية للتكوين المهني/وحدة مراقبة التصرف.

■ تحليل الفوارق ونسبة الإنجاز:

يقيس هذا المؤشر نسبة الاستجابة لعروض التكوين المفتوحة خلال السنة التكوينية المعنية بدورتها (سبتمبر وفيفري) ويعكس مدى إقبال الشبان على التكوين المهني.

تم تحقيق نسبة تعبئة للدورات التكوينية بـ 68% خلال سنة 2020، حيث بلغ عدد المتكويين الجدد بصدد التكوين في آخر سنة 2020 عدد 22752 متكونا مقابل 33620 عرض تكوين تم توفيره للمتدربين من طالبي التكوين، وهو ما يمثل نسبة إنجاز تقدر بـ 93.7% مقارنة بنسبة التعبئة المضمنة بتقديرات 2019.

وقد بلغت نسبة الإنجاز بدورة فيفري 2020، 51% مقارنة بدورة فيفري 2019 التي بلغت 72.5% ومردّ هذا التدني في نسبة الإنجاز الظروف المتعلقة بانتشار فيروس كوفيد 19 وتأثيرها على سير المؤسسات التكوينية غداة إقرار الحجر الصحي واستصدار أحكام استثنائية تخص السنة التكوينية 2020-2019⁸

ولم تستثنى دورة سبتمبر 2020 من تأثير جائحة كورونا حيث تم تحيين عروض التكوين المتوفرة وتقليصها بـ 3100 عرض تكوين فيما بلغت نسبة إنجاز هذه الدورة حوالي 78%.

❖ المؤشر 2.2.1 نسبة المنقطعين عن التكوين.

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
10	10	51.13	11.25	22	19	15	%

■ تعليق فني مختصر:

- تعريف المؤشر: يعكس هذا المؤشر المجهود الذي تقوم به الوكالة التونسية للتكوين المهني وبالخصوص المراكز من أجل تحسين التكوين حتى يستجيب لحاجيات الشبان البيداغوجية والوظيفية وجودة الخدمات المقدمة لحثهم على مواصلة كامل المرحلة التكوينية والحصول على شهادة ختم التكوين

- طريقة احتساب المؤشر: (العدد الجملي للمنقطعين/العدد الجملي للمسجلين)*100

- مصدر المعلومات: الوكالة التونسية للتكوين المهني/وحدة مراقبة التصرف.

■ تحليل الفوارق ونسبة الإنجاز:

تم الاتفاق على اعتماد الطريقة التالية في طريقة الاحتساب:

أ = عدد المتكويين بصدد التكوين في شهر ديسمبر 2019 الذين تم ترسيمهم سنوات 2018 و2019 وسيواصلون التكوين إلى سنوات 2021 و2022

ب = عدد نفس فئة المتكويين المذكورين أعلاه المتبقين بصدد التكوين في شهر ديسمبر 2020

⁸ (مقرر وزير التكوين المهني والتشغيل عدد 3481 المؤرخ في 14 ماي 2020 المتعلق بضبط أحكام استثنائية تخص السنة التكوينية 2020-2019، على استثناء السنة التكوينية ابتداء من غرة جوان 2020 إلى موفى أكتوبر 2020 على أقصى تقدير).

$$(أ - ب) / (أ) * 100$$

وبلغت نسبة المنقطعين سنة 2020 بجهاز التكوين المهني بالوكالة 11.26%. هذا الانخفاض لا يعكس في الحقيقة انخفاض نسبة الانقطاع عن التكوين بالوكالة لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات وإنما جاء نتيجة لعدم التشدد في تسجيل الغيابات واعتماد مزيد المرونة في التكوين والحضور بالنسبة للمتكونين وذلك مراعاة للوضع الصحي العام للمتكونين والعاملين بالمراكز.

ويجدر التذكير ان الوكالة شرعت بعد في تركيز منظومة معلوماتية مندمجة بالمراكز حيث انطلقت منذ 10 جوان 2019 عمليات التسجيل عن بعد لطالبي الترشح لمتابعة التكوين بمختلف مراكز الوكالة، وستمكن المنظومة المعلوماتية من الحصول على جميع المعطيات الإحصائية بصفة حينية وأكثر دقة ومن بينها متابعة نسبة المنقطعين عن التكوين حتى يتسنى تحليلها للوقوف على أهم أسبابها بغاية إيجاد الحلول المناسبة.

❖ المؤشر 3.2.1 نسبة المتمتعين بمنحة التكوين.

وحدة المؤشر	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2020 (2)	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	تقديرات 2021	تقديرات 2022
%	10	23	20	29.4	147	24	24

■ تعليق في مختصر:

- تعريف المؤشر: نسبة المتكونين الذين يتمتعون بمنحة التكوين المقدرة بـ 60د والتي تتكفل بها الدولة لفائدة متكوني الاختصاصات ذات الأولوية المرسمين بالمراكز التابعة للوكالة التونسية للتكوين المهني.
- طريقة احتساب المؤشر: (عدد المنتفعين بالمنحة/ العدد الجملي للمتكونين) * 100
- مصدر المعلومات: الوكالة التونسية للتكوين المهني/ وحدة مراقبة التصرف.

■ تحليل الفوارق ونسبة الإنجاز:

في إطار الحرص على إنجاز التأخير الحاصل سنة 2019، عملت الوكالة خلال سنة 2020 على صرف منح بمقدار جملي 2961444 ديناراً لفائدة 4505 متكونين على النحو التالي:

الدورة	تاريخ الإنجاز	عدد المراكز	عدد المنتفعين	المبلغ الجملي للمنحة بالدينار		
				2018	2019	2020
فيفري 2018	فيفري 2020	52	763	252116	-	613458
سبتمبر 2018	فيفري 2020	77	2912	1258028	-	1800896
فيفري 2019	ديسمبر 2020	55	830	397944	149146	547090
المجموع			4505	1908088	149146	2961444

غير أنه وبسبب جائحة الكورونا كان من الصعب تقليص التأخير بل جعل الوضع أكثر سوءاً إذ لم يتسنّ خلاص دورة سبتمبر 2019 حيث تمّ الاكتفاء بمرافقة المراكز في دراسة الملفات وتضمين المعطيات بالتطبيق التي أضحت غير قادرة على استيعاب طاقة المتكوّنين المتزايدة. فضلاً عن التأخير الحاصل على مستوى فتح الميزانية والذي زاد الأمور تعقيداً (خلال أكتوبر 2020). إذ تمّ عقد جلسات عمل قصد تحقيق التوازن بين الاعتمادات المفتوحة والتعهدات الدفوعات.

وتبعاً لمطالب المتكوّنين الذين لم يتمكّنوا من سحب منحهم من مكاتب البريد في الأجل المحدّدة، فقد تمّ إعادة صرف الحوالات الراجعة دون خلاص للسنوات 2013-2014-2015-2016-2017-2018-2019 والتابعة لدورات سبتمبر 2013 فيفري 2014 سبتمبر 2014 فيفري 2015 سبتمبر 2015 فيفري 2016 سبتمبر 2016 فيفري 2017 سبتمبر 2017 وذلك بمقدار 1123240 ديناراً.

التوزيع السنوي لمنحة التكوين		
المنتفعين	المؤهلين 2020	الدورة
0	21	سبتمبر 2017
0	229	فيفري 2018
0	1482	سبتمبر 2018
716	716	فيفري 2019
0	4000	سبتمبر 2019
0	1000	فيفري 2020
0	4000	سبتمبر 2020
716	11448	المجموع
	38938	العدد الجملي للمتكوّنين لسنة 2020*
1.84	29.40	مؤشر قياس الأداء

■ تحليل وتفسير مدى تحقيق الهدف:

يعتبر نشر ثقافة المهن وتحسين الاقبال على التكوين المهني من أهم التوجهات الاستراتيجية للمنظومة الوطنية للتكوين باعتبار دورها الرئيسي في الرفع من التشغيلية وتطوير كفاءة الشباب المقبلين على العمل والاستثمار، وقد نجحت المنظومة في تحقيق نسبة تعبئة تجاوزت الـ 90% وحصرت نسبة المنقطعين في حدود 11% وهذا انجاز في حد ذاته بالنظر الى الوضع الاقتصادي والصحي الذي تمر به البلاد. وبالتالي تعكس المؤشرات نجاح البرنامج في بلوغ أهدافها.

الهدف الاستراتيجي 3.1 تطوير التكوين المستمر والترقية المهنية

وهو هدف مستقر في كافة الصيغ السابقة لبرنامج التكوين المهني ويتضمن جزءا كبيرا من محتوى الهدف المنصوص عليه في الخطة الإصلاحية والمتعلق بـ "تطوير منظومة تمويل التكوين المهني نحو تكريس مبدأ التعلم مدى الحياة" باعتبار كثرة آليات التمويل الموضوعة لفائدة التكوين المستمر بالخصوص.

❖ المؤشر 1.3.1 عدد المؤسسات المنتفعة بآليات التكوين المستمر

وحدة المؤشر	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2020 (2)	إنجازات 2020 مقارنة بالتقديرات (1)/(2)	تقديرات 2021	تقديرات 2022
مؤسسة	3034	2540	2753	* 797	29	4800	5000

* تعتبر إنجازات 2020 أولية الى حين إتمام عمليات التكوين الجماعي بالنسبة لحقوق السحب ودراسة جميع الكشوفات البيداغوجية والمالية بالنسبة للتسبقة على الأداء وبالتالي فان الإنجازات مرشحة للارتفاع.

■ تعليق في مختصر:

- تعريف المؤشر: يقيس هذا المؤشر عدد المؤسسات الاقتصادية المنتفعة بآليات التكوين المستمر،
- طريقة احتساب المؤشر: مجموع عدد المؤسسات المنتفعة بآليات تمويل التكوين المستمر،
- مصدر المعلومات: الوحدات الجهوية التابعة للمركز الوطني للتكوين المستمر والترقية المهنية.

❖ المؤشر 2.3.1 عدد المشاركات لأعوان المؤسسات الاقتصادية في عمليات التكوين المستمر

وحدة المؤشر	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2020 (2)	إنجازات 2020 مقارنة بالتقديرات (1)/(2)	تقديرات 2021	تقديرات 2022
مشاركة	112321	26168	25232	24957	99	240000	252000

■ تعليق في مختصر للمؤشر 2.3.1:

- تعريف المؤشر: يقيس هذا المؤشر عدد المشاركات لأعوان المؤسسات الاقتصادية في عمليات التكوين المستمر
- طريقة احتساب المؤشر: مجموع عدد المشاركات لأعوان المؤسسات الاقتصادية في عمليات التكوين المستمر
- مصدر المعلومات: الوحدات الجهوية التابعة للمركز الوطني للتكوين المستمر والترقية المهنية

■ تحليل الفوارق ونسبة الإنجاز بالنسبة للمؤشرين 1.3.1 و 2.3.1:

- بالنسبة لآلية حقوق السحب: تم خلال سنة 2020 مواصلة إنجاز البرامج التكوينية الجماعية الخاصة بسنة 2019، حيث بلغت نسبة الإنجاز مقارنة بالتقديرات 68% من حيث عدد المؤسسات و 99% من حيث عدد المشاركات وتبقى هذه النسب

قابلة للارتفاع علما وأنه تم إبرام 11 اتفاقية حيث تمت المصادقة (إلى غاية 31 ديسمبر 2020) على تمويل 1870 مشاركة لفائدة 420 مؤسسة.

أما بالنسبة لسنة 2020، فقد بلغت نسب الإنجاز مقارنة بالتقديرات 29% من حيث عدد المؤسسات و99% من حيث عدد المشاركات. علما وأنه تم خلال سنة 2020 إمضاء 14 اتفاقية جهوية و03 اتفاقيات وطنية لفائدة 3462 مشاركة وتخص 1612 مؤسسة، في انتظار القيام باستشارات من قبل الشرك المهي لاختيار الهياكل التكوينية التي ستكلف بالإنجاز.

• بالنسبة لآلية التّسبقة على الأداء: تمت خلال هذه الفترة مواصلة دراسة الكشوفات البيداغوجية والمالية بعنوان سنوات 2017 و2018 وكذلك المطالب التصحيحية واعتراضات المؤسسات بعنوان سنوات 2015 و2016 و2017 و2018.

- الاعتراضات والمطالب التصحيحية:

بعد صدور الأمر عدد 228 لسنة 2019⁹ وبعد انعقاد اجتماع اللجنة الوطنية عدد 89 خلال سبتمبر 2019 التي تقرر خلالها معالجة بقية الاعتراضات الواردة قبل تاريخ صدور هذا الأمر واعتبارها مطالب تصحيحية وعددها 144، تم تقييم 130 اعتراضا وعرضها على أنظار اللجنة الداخلية لاتخاذ القرارات المناسبة في شأنها. ويتضمن الجدول الموالي الإحصائيات المتعلقة بالمطالب التصحيحية والاعتراضات لسنوات 2015-2019.

❖ المؤشر 3.3.1 عدد المرسمين في إطار التكوين المستمر الموجه للأفراد

وحدة المؤشر	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2020 (2)	إنجازات 2020 مقارنة بالتقديرات (1)/(2)	تقديرات 2021	تقديرات 2022
مرسم	8855	9888	10000	9320	93	12000	11000

■ تعليق في مختصر:

- تعريف المؤشر: يقيس هذا المؤشر عدد المنتفعين بالتكوين المستمر الموجه للأفراد

- طريقة احتساب المؤشر: مجموع عدد وصولات الترسيم

- مصدر المعلومات: معاهد الترقية العليا للشغل التابعة للمركز الوطني للتكوين المستمر والترقية المهنية

■ تحليل الفوارق ونسبة الإنجاز:

بلغ العدد الجملي للمرسمين خلال سنة 2020، 9320 أي بنسبة إنجاز تقدر بـ 93% مقارنة بالأهداف (10000 مرسّما). ويتوزع العدد الجملي للمرسمين خلال سنة 2020 بمؤسسات التعليم العالي وبمراكز التكوين المهني حسب نمط التكوين كما يلي:

⁹ أمر حكومي عدد 228 لسنة 2019 مؤرخ في 5 مارس 2019 يتعلق بتنقيح وإتمام الأمر عدد 292 لسنة 2009 المؤرخ في 2 فيفري 2009 المتعلق بضبط مجال تطبيق التسبقة على الأداء على التكوين المهني ونسبتها وطرق وشروط الانتفاع بها وكذلك مجال تطبيق حقوق السحب وطرق وشروط الانتفاع بها

مع مراكز التكوين المهني			مع مؤسسات التعليم العالي			العدد الجملي للمبرمجين
تكوين رافع للكفاءات	عبر التكوين عن بعد	عبر الدروس المسائية	تكوين رافع للكفاءات	عبر التكوين عن بعد	عبر الدروس المسائية	
722	2149	365	54	5905	125	9320
3236			6084			

بلغ العدد الجملي للاتفاقيات 220 اتفاقية إلى غاية 31 ديسمبر 2020 (مقابل 210 اتفاقية خلال سنة 2019) منها 119 مبرمة مع مراكز التكوين المهني و101 مع مؤسسات التعليم العالي.

تم خلال سنة 2020 إبرام 10 اتفاقيات جديدة، منها اتفاقية واحدة عبر الدروس المسائية و05 اتفاقيات عبر التكوين عن بعد و04 اتفاقيات للتكوين الرفع للكفاءات، في توجّه واضح من المركز نحو اعتماد أنماط تكوين أكثر مرونة واستجابة لحاجيات العاملين من التكوين في مختلف القطاعات. هذا ولوحظ تراجع في إمضاء الاتفاقيات الجديدة مقارنة بالسنوات الفارطة ويعود ذلك إلى:

- تأجيل عقد العديد من جلسات العمل بسبب جائحة "كوفيد 19"،
- عدم إبرام اتفاقيات جديدة في مجال التكوين الرفع للكفاءات بمراكز التكوين المهني، إلى حين مراجعة كلفة تكوين هذا النمط نحو الترفيع حتى يتسنى تغطية التكلفة (بطلب من الوكالة التونسية للتكوين المهني)، ما عدا إمضاء الاتفاقيتين تحت إشراف وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي.

ورغم تفعيل 17 اتفاقية جديدة بلغت نسبة الاتفاقيات المفعلة خلال سنة 2020، 35 % مقارنة بالعدد الجملي للاتفاقيات، وذلك بسبب:

- تراجع عدد الاتفاقيات المفعلة عبر الدروس المسائية،
- عدم تجديد فتح أقسام جديدة ببعض مراكز التكوين المهني بسبب جائحة "كوفيد 19"،
- تأجيل فتح بعض الأقسام بمؤسسات التعليم العالي نظرا ل:
- انتظار تأهيل البرامج العلمية عن طريق اللجنة القطاعية للدراسات التكنولوجية بعد صدور توضيح من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ 04 نوفمبر 2019،
- انتظار دراسة ملفات طالبي التكوين والإذن لهم بالتسجيل من طرف الإدارة العامة للدراسات التكنولوجية،
- دعوة مؤسسات التعليم العالي إلى مراجعة مقدار ساعة تأجير الأساتذة ونفقات التصرف نحو الترفيع ليتسنى فتح الأقسام،

- بدء تطبيق الصيغة الجديدة للاتفاقيات مع مراكز التكوين المهني أدى إلى عزوف المكونين ذوي الخبرة عن مواصلة تأمين التكوين المستمر بسبب معلوم الساعة غير المحفز انجر عنه إيقاف قبول أقسام جديدة في بعض المراكز وانقطاع التكوين الجاري لفترات متفاوتة ستؤدي إلى تمديد فترة التكوين،
- دعوة مراكز التكوين المهني إلى الترفيع في ساعة تأجير المكونين.

- الأقسام المفتوحة والاختصاصات

يعمل المركز على تنويع عروض التكوين استقطاب عدد أكبر من المرسمين، وبلغ عدد الأقسام المفتوحة خلال سنة 2020، 260 قسما حيث تم فتح 81 قسما جديدا منها 56 بمؤسسات التعليم العالي و25 بمراكز التكوين المهني. وبلغ عدد الاختصاصات خلال سنة 2020، 116 اختصاصا منها 50 اختصاص بالتكوين المهني و66 اختصاص بمؤسسات التعليم العالي وبلغ عدد الاختصاصات بالتكوين الراجع للكفاءات 19 اختصاصا من جملة هذه الاختصاصات. وتم خلال سنة 2020 فتح أقسام جديدة في 18 اختصاص جديد موزعة على مؤسسات التعليم العالي ومراكز التكوين المهني بأنماط مختلفة.

■ تحليل وتفسير مدى تحقيق الهدف:

تعكس نتائج التي تم تحقيقها في مجال التكوين المستمر نجاح الفاعل العمومي بلوغ أداء جيد على مستوى محاور التقييم التي تم اعتمادها، وذلك رغم الوضع الوبائي الذي يؤثر بصفة مباشرة على طبيعة نشاط المركز. ورغم أن المؤشر 1.3.1 لم يتجاوز الـ30% إلى حدود تاريخ اعداد التقرير فإن تحيين المؤشر (نظرا لخصوصية احتسابه كما تم توضيح ذلك) سيسجل نسب انجاز عالية.

الهدف الاستراتيجي 4.1: تطوير حوكمة جهاز التكوين المهني

تمت صياغة هذا الهدف في ضوء تحيين الصياغة السابقة "تطوير نظام التسيير والقيادة لجهاز التكوين المهني"، وذلك بإدراج مصطلح الحوكمة ضمنه باعتباره أشمل من مصطلحي التسيير والقيادة.

❖ المؤشر 1.4.1 عدد المنتفعين بألية صك التكوين

وحدة المؤشر	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2020 (2)	إنجازات 2020 مقارنة بالتقديرات (1)/(2)	تقديرات 2021	تقديرات 2022
عدد	40	80	3840	280	7.29	2000	3000

■ تعليق فني مختصر:

- تعريف المؤشر: يقيس هذا المؤشر عدد الشبان الذين تلقوا أو يتلقون تكوينا في مؤسسات التكوين الخاص المشاركة في برنامج صك التكوين الأساسي بعنوان السنة الجارية (جديد ومواصلين)
- طريقة احتساب المؤشر: تجميع عدد المنتفعين.

- مصدر المعلومات: الإدارة العامة للإشراف المزدوج على التكوين والإشراف على قطاع التكوين الخاص

■ تحليل الفوارق ونسبة الإنجاز:

تمّ سنة 2020 تسجيل 280 منتفعا في برنامج "صك التكوين الأساسي" باعتبارهم منتفعين مواصلين في إطار نسخة البرنامج لسنة 2018 أي بنسبة إنجاز بلغت 7.29%. وعلى الرغم من الارتفاع النسبي المسجل على مستوى عدد المنتفعين مقارنة بسنة 2019 إلا أنّه لا يزال متدنّيا. للأسباب التالية:

- عدم إقبال مؤسسات التكوين المهني الخاصة على البرنامج في نسخته لسنة 2018 مثلما تمت برمجته،
- تأجيل نسخة البرنامج لسنة 2019 وكذلك نسخته لسنة 2020، توكيا من تداعيات جائحة كورونا على التكوين، حيث تمّ إقرار الحجر الصحي الشامل في شهر مارس 2020 وفيما بعد الحجر الصحي الموجه، فضلا عن تزامن تاريخ إعادة فتح مؤسسات التكوين المهني مع العطلة الصيفية. تعذر بسببه استرجاع النسق العادي للتكوين.

ويرجع ضعف إقبال مؤسسات التكوين المهني الخاصة على المشاركة في البرنامج إلى العوامل التالية:

- كلفة التكوين غير محقّزة،
- عدد مواطن التكوين المخوّل لكل مؤسسة تكوينية ضعيف ولا يشكّل حافزا للمشاركة في البرنامج،
- مدة مشاركة المؤسسات التكوينية في البرنامج محدودة في الزمان تحد من الرغبة بالمخاطرة في استثمار غير مطمئن في المستقبل لا يخول توفير مستلزمات التكوين،
- وتدعو المؤسسات التكوينية المهني الخاصة مراجعة الوثائق المطلوبة ذات العلاقة بالجباية والضمان الاجتماعي عبر جعلها غير إقصائية خلال الدراسة الأولية لطلب المشاركة وربطها بعملية الحصول على الموافقة الأولية لتقديمها فيما بعد بهدف الحصول على الموافقة النهائية.

❖ المؤشر 2.4.1: نسبة تغطية التفقد لاختصاصات التكوين المقيس الناشطة

وحدة المؤشر	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2020 (2)	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات (1)/(2)	تقديرات 2021	تقديرات 2022
نسبة	---	---	25%	---	---	---	---

■ تعليق في مختصر:

- تعريف المؤشر: يقيس هذا المؤشر نسبة تغطية نشاط التفقد والتدقيق البيداغوجي بالنظر للمراجع المعتمدة للهياكل الخاصة الناشطة في مجال التكوين المقيس. والمتوج بشهادات معترف بها وصادر في شأنها قرارات تنظير سارية المفعول.

- طريقة احتساب المؤشر: (عدد هياكل التكوين الخاص التي شملها التفقد أو التدقيق / جملة الهياكل الخاصة التي توفر تكوينا مقيّسا) * 100 %

- مصدر المعلومات:

- الإدارة العامة للتفقد والتدقيق البيداغوجي
- مصالح الإدارات الجهوية المعنية بمتابعة تنظيم التكوين المقيس
- الإدارات المركزية المعنية بالإشراف المزدوج على تنظيم التكوين في مجالات خصوصية ومعالجة مطالب تنظير شهادت ختم التكوين ومتابعة شؤون المتكويين.

■ تحليل الفوارق ونسبة الإنجاز:

تعذر بدء استخدام واعتماد نتائج هذا المؤشر الجديد والمقترح ضمن المشروع السنوي للأداء لسنة 2020، إذ لم يتسن تأمين الانتدابات المتأكدة والمنتظرة والمتعثرة منذ سنوات وتم الإبقاء على عدد المتفقدين دون تغيير (متفقدين ميدانيين اثنين 02 فحسب) علما وأن الملف قيد المعالجة على مستوى الوزارة والتنسيق جار لحل هذا الإشكال، فيما شهدت هياكل التكوين كالمعتاد نسقا تصاعديا على مستوى الإحداثيات الجديدة بمختلف الولايات وتعذر إنجاز بعض مهمات تفقد ميداني واستبدالها بالمعالجة عن بعد بالتنسيق مع مصالح الإدارات الجهوية بسبب صعوبة التنقل في ظل الظرف الصحي الخاص بسبب الجائحة.

■ تحليل وتفسير مدى تحقيق الهدف:

بالرجوع الى نتائج المؤشرات فإنه تم تسجيل صعوبة في تحقيق أهداف تطوير حوكمة جهاز التكوين المهني. وفعلا فإنه هناك اشكال مرتبط بانتداب المتفقدين والذي تسعى المهمة لحله مع مختلف مصالح رئاسة الحكومة وكذلك الجانب المتعلق بصك التكوين الذي مازال يتراوح بين الانتقال من الصيغة القديمة الى تفعيل الصيغة الجديدة. وبالتالي هناك مجهود مطلوب في مراجعة المؤشرات من ناحية وتجاوز الإشكاليات الفعلية الموجودة والتي تتجاوز في بعض الأحيان مجال قرار المهمة.

2- تقديم تنفيذ ميزانية البرنامج

بلغت ميزانية البرنامج خلال سنة 2020، مبلغا قدره 497954 أ د تعهدا ودفعيا، وقد بلغت نسبة الإنجاز 97.27% دفعا. ويبرز الجدول رقم 3، أن تنفيذ الميزانية شهد صعوبات على مستوى نفقات الاستثمار ونفقات التدخلات حيث تم تسجيل نسبة إنجازات بلغت تباعا 8.03% و 81.89% دفعا.

■ نفقات التأجير:

بلغت نسبة الإنجاز 99.97% حيث تم استهلاك كل الاعتمادات المخصصة للتأجير على مستوى كل الأنشطة (التكوين الأساسي والتدريب المهني وتكوين أطر التكوين وهندسة التكوين والتكوين المستمر) باستثناء

مبالغ بسيطة على مستوى نشاط قيادة ومساندة جهاز التكوين المهني، تهم أساسا الاقتطاعات من الأجر بسبب الغيابات الغير مشروعة وعطل الأمومة والعطل المسندة بعنوان مرض طويل الأمد والإلحاق والنقل.

■ نفقات التسيير:

بلغت نسبة الإنجاز 98.61% ويعود الفارق إلى مبلغ 500أد لم يتم استهلاكه على مستوى نشاط التكوين المستمر والمتعلق بنفقات الترقية المهنية. حيث تراجع عدد المرسمين في إطار التكوين المستمر الموجه للأفراد (نسبة الإنجاز 93% المؤشر 3.3.1) ليبلغ 9320 مرسما مقابل 10000 تمت برمجتهم. ويعود هذا التراجع إلى تقلص عدد الاتفاقيات الجديدة الممضاة إلى جانب تقلص عدد الاتفاقيات المفعلة (35% فقط)، (أنظر تحليل إنجازات المؤشر 3.3.1).

■ نفقات التدخلات:

يحتوي قسم التدخلات على نفقات التدخل العمومي ونفقات مختلف مشاريع التنمية للمؤسسات العمومية الغير خاضعة لمجلة المحاسبة العمومية.

وقد بلغت نسبة الإنجاز 83%، موزعة بين مختلف الأنشطة حسب نسبة الإنجاز كالآتي:

- 93% بالنسبة للتكوين المستمر (نشاط رقم 3)،
- 83% بالنسبة لقيادة ومساندة جهاز التكوين المهني (نشاط رقم 4)،
- 82% بالنسبة للتكوين المهني الأساسي والتدريب المهني (نشاط رقم 1)،
- 48% بالنسبة لتكوين أطر التكوين وهندسة التكوين (نشاط رقم 2)،

يلاحظ أن النشاط رقم 2 المتعلق بالفاعل العمومي "المركز الوطني لتكوين المكونين وهندسة التكوين"

سجل أضعف نسب إنجاز بالنسبة للتدخلات ويعود ذلك بالأساس إلى الإنجاز الجزئي لمشاريع التنمية الممولة على الموارد العامة للميزانية (65%) وعلى موارد القروض الخارجية (0%).

■ بالنسبة لمشاريع التنمية الممولة على الموارد العامة للميزانية:

ويعزى ذلك أساسا إلى تراجع عدد المكونين وإطارات التكوين 303 متكونا من جملة 1200 تمت برمجة تكوينهم أي بنسبة إنجاز تساوي 25%، وذلك نتيجة:

- توقف تنفيذ مخططات التكوين بسبب فترة الحجر الصحي لجائحة كورونا،
- تعذر برمجة دورات التكوين المعطلة مباشرة بعد فترة الحجر الصحي أي خلال فترة العمل بالحصص الواحدة لتوافقها مع فترة العطلة المدرسية وذلك بالنسبة لإطارات التكوين بمنظومة التكوين المهني،
- الحيز الزمني المستوجب لإعداد البروتوكول الصحي الخاص بالمركز قبل الشروع في التكوين.

كما يرجع ضعف نسبة الإنجاز إلى عدم بلوغ الأهداف المنشودة بالنسبة لإعداد مراجع التكوين المعتمدة حيث سجل المؤشر 4.1.1 "عدد مواصفات الشهادات المصممة" تراجعاً كبيراً مقارنة بالسنة الفارطة إذ سجل نسبة إنجاز بـ 22% أي ما يقارب 52.2% من جملة الاعتمادات المرسمة، وذلك للأسباب التالية:

- توقف العمل بالمركز خلال فترة الحجر الصحي بسبب جائحة كورونا،
- تقديرات طموحة لسنة 2020 مقارنة بتقديرات سنة 2019،
- تسجيل تأخر في فتح اعتمادات التنمية من قبل المصالح المختصة والذي أثر سلباً على تقدم الإنجاز بسبب عدم خلاص أخصائي المحتوى «Spécialistes de contenus» المشاركين في تأليف مراجع التكوين لمستحقاتهم من قبل المركز،
- تأخير على مستوى إعداد المقررات المتعلقة بتأليف مراجع التكوين وكيفية خلاصها في انتظار مصادقة وزارة الإشراف على مشروع المقرر المعروض على أنظارها باقتراح من الإدارة العامة للمركز والمتعلق "بإحداث لجنة استشارية" يعهد لها اقتراح المكافأة المناسبة لجميع مراجع التكوين المعدة من قبل المركز تطبيقاً للفصل عدد 8 من الأمر عدد 504 لسنة 1996 المتعلق بضبط الأحكام الخاصة بتأليف ونشر كتب التكوين المهني ووسائله التعليمية.

كذلك بالنسبة لتعزيز اسطول السيارات فإنه لم يتم استهلاك الاعتمادات المرصودة حيث تم الإعلان عن استشارة أولى عبر منظومة الشراء العمومي على الخط بنتيجة غير مثمرة ثم الإعلان عن استشارة ثانية عبر منظومة الشراء العمومي على الخط وعبر الصحف بنتيجة غير مثمرة.

وبالنسبة لمشاريع التنمية الممولة عبر موارد القروض الخارجية، وبالبلغ قدرها 500 أدر لإنجاز مشروع "دعم انفتاح عدد 16 مركز تكوين مهني قاطرة على أحواضها الاقتصادية والاجتماعية" في إطار تنفيذ برنامج دعم التكوين والإدماج المهني «PAFIP» الممول بقرض من الوكالة الفرنسية للتنمية. فقد تم الإعلان عن طلب عروض دولي مضيق مسبقاً بانتقاء لإنجاز صفقة عمومية للدراسات بقيمة تقديرية تبلغ 1 782 000 أورو كما أفضت نتائج الفرز الفني والمالي للعروض المصادق عليها من قبل لجنة الصفقات ذات النظر وممول المشروع إلى قبول الفائز بالصفقة بمبلغ يساوي 1 351 066 أورو أي ما يعادل تقريباً بالعملة التونسية 4 396 558 ديناراً تونسياً والمركز بصدد مناقشة بنود عقد الصفقة مع صاحب العرض الفائز قبل إبرام الصفقة والتعهد بها.

وقد تم تسجيل تأخير على مستوى الإنجازات المادية والمالية للمشروع بسبب جائحة كورونا أولاً ثم انتظاراً للرد حول الاستشارة الموجهة من قبل المركز للإدارة العامة للدراسات والتشريع الجبائي بخصوص الأداءات المستوجبة الموظفة على تنفيذ المشروع.

بالنسبة للنشاط رقم 1: التكوين الأساسي والتدريب المهني تم تقريباً تحقيق الأهداف المرسومة وبلغ نسبة إنجاز تقدر بـ 82% على مستوى التدخلات ويعود الفارق إلى مشروعين لم يتم التقدم في إنجازهم وهم على التوالي:

- إعادة هيكلة مركز التكوين والتدريب المهني بالكاف الممول على البنك الإسلامي (6000أد)،

- ومركز التكوين في الصناعات الغذائية ببزرت (5000أد).

بالنسبة للنشاط رقم 4: قيادة جهاز التكوين المهني، بلغت نسبة الإنجاز 83%، ويعود ذلك إلى بعض

المبالغ البسيطة التي لم يتم صرفها في برنامج صك التكوين المهني. (أنظر تحليل المؤشر 1.4.1)

■ نفقات الاستثمار:

تتكون نفقات الاستثمار تبعا للهيكل الجديدة نفقات التنمية الخاصة بالمصالح المركزية باعتبار ان مشاريع الهياكل العمومية تدرج بقسم التدخلات وبالتالي لن يستأثر هذا القسم بنسبة كبيرة من الاعتمادات. وقد سجلت نسبة إنجاز ضعيفة جدا بلغت 0.03%. حيث تمت برمجة 400أد موزعة بالتساوي بين تمويل برنامج دعم التكوين والإدماج المهني -PAFIP والأداءات الخاصة بنفس المشروع. لكن لم يتم صرف سوى 0.1أد بعنوان الأداءات. باعتبار أن جل مكونات المشروع اما في مرحلة طلب العروض (إنجاز أشغال تهيئة بالمراكز، أو بمرحلة فتح وتقييم العروض (التكوين التقني للمكونين، بناء وحدة مبيت بمركز التكوين والتدريب المهني بباجة، إعادة تهيئة فضاءات تكوينية والمبيت والمطعم بالمركز القطاعي للتكوين في البلاستيك بسوسة....) أو في مرحلة الدراسات الفنية (احداث مركز تكوين مهني في الصناعات الغذائية بالقطب التنموي ببزرت...).

جدول عدد3:

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب طبيعة النفقة

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 ق,م التكميلي(1)	بيانات النفقات	
نسبة الإنجاز % (1)/(2)	المبلغ (1)-(2)			ا.تعهد	ا.دفع
99,97%	-127,5	392131,5	392259	ا.تعهد	تأجير عمومي
99,97%	-127,6	392131,4	392259	ا.دفع	
98,61%	-500	35528	36028	ا.تعهد	نفقات التسيير
98,61%	-500	35528	36028	ا.دفع	
82,07%	-12419,3	56847,7	69267	ا.تعهد	نفقات التدخلات
81,89%	-12544,2	56722,8	69267	ا.دفع	
8,03%	-367,9	32,1	400	ا.تعهد	نفقات الاستثمار
0,03%	-399,9	0,1	400	ا.دفع	
0,00%	0	0	0	ا.تعهد	نفقات العمليات المالية
0,00%	0	0	0	ا.دفع	
97,31%	-13414,6	484539,4	497954	ا.تعهد	مجموع الميزانية*
97,27%	-13571,7	484382,3	497954	ا.دفع	

الوحدة: ألف دينار

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

جدول عدد4:

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب البرامج الفرعية والأنشطة (الفاعلين العموميين) (اع الدفع)

البرامج الفرعية	بيان الأنشطة	تقديرات 2020 ق.م.أ.	تقديرات 2020 ق.م.ت. (1)	إنجازات 2020 (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1)-(2)	نسبة الإنجاز % (1)/(2)
قيادة جهاز التكوين المهني	قيادة ومساندة جهاز التكوين المهني (نشاط رقم 4)	4700	2909	2170,5	-738,5	74,61
مجموع البرنامج الفرعي						
		4700	2909	2170,5	-738,5	74,61
الفاعلون العموميون	بيان الأنشطة	تقديرات 2020 ق.م.أ.	تقديرات 2020 ق.م.ت. (1)	إنجازات 2020 (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1)-(2)	نسبة الإنجاز % (1)/(2)
الوكالة التونسية للتكوين المهني	التكوين الأساسي والتدريب المهني (نشاط رقم 1)	363848	463936	452936	-11000	97,63
المركز الوطني لتكوين المكونين وهندسة التكوين	تكوين أطر التكوين وهندسة التكوين (نشاط رقم 2)	7695	8895	7943,8	-951,2	89,31
المركز الوطني للتكوين المستمر والترقية المهنية	التكوين المستمر (نشاط رقم 3)	21741	22214	21332	-882	96,03
مجموع الفاعلين العموميين						
		393284	495045	482211,8	12833,2	97,41

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

وصف للتحديات والصعوبات والتدابير التي يتعين القيام بها لتحقيق أداء البرنامج

يتطرق هذا الجزء لأهم الإشكاليات والنقائص المتعلقة ببلوغ الأهداف المرسومة، ويستعرض سبل تدارك الفوارق المسجلة في التنفيذ بهدف تحسين الأداء. وتجدر الإشارة أن تفعيل الهيكل التنظيمي الجديد للوزارة¹⁰ سيسهم حتما في رسم التوجهات المستقبلية قطاعيا وجهويا بين كافة المتدخلين بالمنظومة. إلى جانب متابعة تنفيذ المشاريع المرسومة صلب المخطط الخماسي لقطاع التكوين المهني 2016-2020،

❖ خلاصة الإشكاليات والنقائص المعترضة في تحقيق أداء البرنامج

- بطء وتعثر في إنجاز بعض المشاريع سيما المتعلقة منها بإعادة هيكلة مراكز التكوين المهني، بما ينعكس سلبا على طاقة الاستيعاب.
- عزوف طالبي التكوين على الإقبال على بعض الاختصاصات في قطاعات مختلفة وبعض المراكز،

¹⁰ أمر حكومي عدد 856 لسنة 2019 مؤرخ في 26 سبتمبر 2019 يتعلق بتنظيم وزارة التكوين المهني والتشغيل

- كثرة الهياكل المتدخلة في منظومة التكوين المهني في مجالي التكوين الأساسي والمستمر وانتمائها لوزارات متعددة وتداخل المشمولات وتناثر الوظائف والاعتمادات وتعدد الأسلاك مع ضعف التنسيق المستوجب بينها لضمان حسن الأداء
- تعذر تأمين انتدابات متأكدة لتأمين وظائف ومشمولات متعددة على مستوى الإدارات المركزية والهياكل تحت الإشراف، لا سيما وظائف الرقابة ومتابعة المشاريع
- صعوبة الحصول على بيانات إحصائية معينة إلى حين استكمال تركيز واستغلال النظم المعلوماتية المصممة للغرض
- نقص في استجابة منظومة التكوين المهني لحاجيات المؤسسات الاقتصادية والأفراد والمجتمع والجهة من حيث المهارات وغياب نظام محكم لمتابعة إدماج خريجي منظومة التكوين المهني
- توقف التكوين المهني في المجال شبه الطبي دون التوصل لحل هذا الإشكال القائم منذ سنوات ،
- تواصل تنامي ظاهرة الانقطاع المبكر عن التكوين بنسب متفاوتة
- ضعف قدرة جهاز التكوين المهني على تأمين الحاجيات الخصوصية كما ونوعا لطالبي التكوين من الفئات الخاصة والفئات الهشة والمنقطعين عن التعليم دون سن الـ 15 بسبب الإطار القانوني
- نقص الخدمات الأساسية الموجهة للمتكونين منها المبيتات والمطاعم والأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية.
- محدودية انخراط المؤسسات الاقتصادية في التكوين المستمر ،
- ضرورة مزيد الإحاطة بالمؤسسات الاقتصادية فيما يتعلق بهندسة التكوين المستمر (تشخيص الحاجيات من التكوين المستمر، إعداد مخططات التكوين وخدمات المرافقة للمؤسسات).
- غياب مخططات تكوين مبرمجة دوريا وبصفة مسبقة لتفادي الطلبات المجزأة الواردة على المركز من طرف كافة الهياكل العمومية والخاصة، وخاصة من طرف الوكالة التونسية للتكوين المهني،
- تسجيل تأخير في فتح اعتمادات التدخلات المرسمة بعنوان تنفيذ مشاريع التنمية لسنة 2020.

❖ التدابير والأنشطة ودعائم الأنشطة لتدارك الإخلالات المسجلة

تعتبر التدابير والأنشطة ودعائم الأنشطة التي يتوجب القيام بها لتدارك الإخلالات المسجلة بما يمكن من تحقيق القيم المنشودة لمؤشرات أداء البرنامج. وتشكل التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء أولويات المرحلة القادمة وقد تم تبويبها كالآتي:

1. توجهات لدعم حوكمة جهاز التكوين المهني

- المساهمة مستقبلا في ضبط التوجهات الاستراتيجية للترابط البيني والتحول الرقمي المستوجب وإبرام اتفاقيات حول التبادل الإلكتروني والترابط البيني وتشبيك قواعد بيانات الوزارة الممسوكة على مستوى هياكلها تحت الإشراف والمركزية منها والجهوية في مجالات التكوين الأساسي والمستمر والتشغيل، مع

- الهيكل المعنية من باقي الوزارات على معنى أحكام الأمر¹¹ الحكومي عدد 777 لسنة 2020 المتعلق بالتبادل الإلكتروني للمعطيات بين الهياكل والمتعاملين معها وفيما بين الهياكل، وكذلك إبرام اتفاقيات مع السجل الوطني للمؤسسات على معنى أحكام الفصل 3 من القانون عدد 52 لسنة 2018 مؤرخ في 29 أكتوبر 2018 المتعلق بالسجل الوطني للمؤسسات¹² وذلك بهدف تيسير التبادل الحيني للبيانات المحينة وضمن الشفافية وتبسيط إجراءات الخدمات والتخفيض في آجال إسداؤها والتصدي للتهرب الضريبي. هذا ومن مزايا الترابط البيني تيسير إرساء نظام محكم لمتابعة إدماج خريجي منظومة التكوين المهني
- إعداد مخططات تنفيذية دورية وتشاركية لتكوين ورسكلة الموارد البشرية لكامل المنظومة،
 - تركيز أنظمة الرقابة الداخلية على المستويين المركزي والجهوي واستكمال صياغة أدلة إجراءات أنشطة وخدمات الإدارة وفق أحكام المراجع القانونية في الغرض¹³ (أشغال متواصلة وقيد الإنهاء)
 - تعزيز دور الجهة ومساعدتها على تطوير وقيادة منظومة التكوين في علاقة مع محيطها الاقتصادي والاجتماعي ودعم صلاحياتها للتصرف في عملية التكوين.
 - تطوير أساليب تقييم مردودية المنظومة ومراجعة مؤشرات قياس الأداء ذات الصلة (تقييم أداء الهياكل وتقييم مكتسبات المتكويين وسير التكوين وأداء المكويين وعملية الإدماج في سوق الشغل).
 - ضرورة اعتماد استراتيجية وطنية موحدة للإعلام والتوجيه (مشروع في طور الإنجاز)
 - استحداث نسق إنجاز المشاريع المتعثرة ولا سيما المتعلق منها بمجال الرقمنة ونظم الإعلامية والخدمات عن بعد ،
 - تفعيل العلاقة التعاقدية بين الوزارة والهياكل تحت الإشراف وإنجاز نظام دوري لتأمين الرقابة والمتابعة وتقييم الإنجاز في كل المستويات
 - السعي لتقريب العرض للطلب، بين عروض التكوين التي توفرها منظومة التكوين المهني وحاجيات جهاز الإنتاج من المهارات المنشودة بالجودة المطلوبة وطنيا وجهويا ومحليا وقطاعيا.
 - السعي لتأمين الانتدابات المتأكدة من المتفقدين (ملف قيد الدرس والمعالجة) وتفعيل وظيفة الإرشاد والرقابة البيداغوجية بالمؤسسات العمومية والخاصة في مجالي التكوين الأساسي والمستمر على المستوى الجهوي والقطاعي،
 - مواصلة تركيز نظم المعلومات الخصوصية: الوكالة التونسية للتكوين المهني - المركز الوطني لتكوين المكويين وهندسة التكوين - المركز الوطني للتكوين المستمر والترقية المهنية

¹¹ أمر حكومي عدد 777 لسنة 2020 مؤرخ في 5 أكتوبر 2020 يتعلق بضبط شروط وصيغ وإجراءات تطبيق أحكام مرسوم رئيس الحكومة عدد 31 لسنة 2020 المؤرخ في 10 جوان 2020 المتعلق بالتبادل الإلكتروني للمعطيات بين الهياكل والمتعاملين معها وفيما بين الهياكل

¹² الفصل 3 - يتم وجوبا في إطار تشبيك قواعد البيانات العمومية، التبادل الإلكتروني الحيني للمعلومات والبيانات والوثائق بين المركز الوطني لسجل المؤسسات وجميع المؤسسات والهياكل العمومية المعنية. ويرمى المركز الوطني لسجل المؤسسات، في هذا الإطار، الاتفاقات التي يراها ضرورية مع الهياكل والمؤسسات العمومية تحدد بمقتضاها البيانات والمعلومات الضرورية التي يجب تبادلها لضمن شفافية وحينية قاعدة بياناته.

¹³ الأمر الحكومي عدد 1067 لسنة 2019 المؤرخ في 14 نوفمبر 2019 والمتعلق بضبط مهام رئيس البرنامج في إطار القانون الأساسي للميزانية مثلما تم تنقيحه بالأمر الحكومي عدد 419 لسنة 2020 المؤرخ في 09 جويلية 2020،

والأمر الحكومي عدد 605 لسنة 2020 المتعلق بإرساء مسار لمراجعة الإجراءات الإدارية المستوجبة على المتعاملين مع الإدارة.

- الانتهاج التدريجي لاستراتيجية الإشهاد بالمتدخلين أفرادا ومؤسسات
- تطوير علاقات الشراكة بين مؤسسات التكوين المهني العمومي والخاص لتلبية حاجيات سوق الشغل قطاعيا وجهويا

2. توجهات لضمان النجاعة والمردودية في مختلف مراحل التكوين

- التفعيل والتعميم التدريجي والتشاركي لوظائف الإرشاد والتدقيق البيداغوجي الخاص والعام،
- استحداث نسق إنجاز مشاريع الجودة في التكوين وحسن توظيف الكفاءات في الداخل والخارج
- إحداث وتفعيل " الهيئة الوطنية لتقييم التكوين المهني وضمان الجودة" على معنى الفصل 57 من القانون عدد 10 لسنة 2008 المتعلق بالتكوين المهني،

3. توجهات لتحسين الإقبال على التكوين المهني

- صرف منحة التكوين وإيجاد آليات جديدة وملائمة لمزيد تحفيز طالبي التكوين ،
- إعداد مخططات عمل لمعالجة النقائص المسجلة وتطوير أداء مختلف المراكز
- المعالجة المشتركة لظاهرة الانقطاع عن التكوين ووضع اليات المتابعة،
- تطوير مشاريع الرقمنة في مختلف مراحل التكوين بهدف الاستجابة لحاجيات الأعوان والإدارات وتسهيل معالجة البيانات، على غرار مشروع رقمنة عمليات التصرف في التكوين المهني من خلال تركيز منظومة معلوماتية مندمجة (انطلق استخدامها منذ جوان 2019) تغطي كل المجالات المتعلقة بطالب التكوين والمتكون (الترشح، التسجيل عن بعد، المبيت والخدمات، التنظيم والمتابعة البيداغوجية، التقييم، ...)
- وضع استراتيجية جديدة لمرافقة المتكون ،

4. توجهات لتطوير التكوين المستمر والترقية المهنية

- رقمنة كامل خدمات المركز واستغلالها وتكوين المتدخلين على استعمالها،
- مراجعة الإطار التشريعي المنظم للتكوين المستمر لفائدة الأفراد بهدف تمكين العاملين من الارتقاء مهنيا أو من متابعة دراسات عليا أو من التحصل على شهادة تكوينية معترف بها.
- تعديل الإطار القانوني لتنظيم معاهد الترقية العليا للشغل والترفيغ في معاليم الترسيم ،
- مزيد تبسيط الإجراءات المعمول بها بآليات تمويل التكوين المستمر وتفعيل المسار التشاركي للمركز،
- توسيع دائرة الشراكة المهنية مع الجامعات والجمعيات المهنية والعمادات،
- إعداد وإصدار المواصفات والمعايير الخاصة بالتكوين المستمر (علامات جودة Label Qualité بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية ومكاتب التكوين)،
- تطوير وظيفة التقييم لدى المركز والمتدخلين في مجال التكوين المستمر: تركيز منهجية علمية لتقييم العائد على الاستثمار في تكوين الموارد البشرية.

- إحداث معاهد جديدة للترقية العليا للشغل،
- تركيز مراحل تكوين مستمر لفائدة المؤسسات والأفراد في مجال تطوير تقنية التكوين المفتوح للجميع عبر الأنترنت (MOOCs)،
- مراجعة مقاييس التمويل لتحفيز المؤسسات على تعيين مكلف بالتكوين وإحداث مراكز مندمجة داخلها،
- تطوير خدمة مالك الخاصة بالمكونين لتصبح قاعدة بيانات وطنية للكفاءات التونسية وتطوير خدمة مالك الخاصة بهياكل التكوين لإيواء المحتويات البيداغوجية الرقمية لتشريك أكبر عدد ممكن من المنتفعين بالتكوين بقطع النظر عن موقعهم الجغرافي

5. توجهات لتطوير التكوين الأساسي

- الشروع في إعداد مستلزمات تركيز منصبة للتوجيه خاصة بالتكوين المهني،
- استكمال تركيز النظام المعلوماتي المندمج للتصرف في أنشطة التكوين المهني الخاص،
- دعم المصالح المنفذة للمشروع بالموافقة بصفة استثنائية على التعاقد مع فنيين ذوي خبرة في ميدان الدراسات الهندسية ومتابعة الأشغال للبناءات ومهندسين مختصين في إعداد ملفات اقتناء التجهيزات ومراقبة مطابقتها مواصفاتها حسب الحاجة والاختصاص
- إجراء تقييم شامل لبرنامج صك التكوين الأساسي ومعالجة ظاهرة عدم إقبال مؤسسات التكوين المهني الخاصة عليه
- تعميم تركيز نوادي "المبادرة وتثمين قيمة العمل" بمختلف مراكز التكوين المهني؛
- مزيد الإحاطة والمرافقة للمتكونين على مدى مسار التكوين؛

6. توجهات لتطوير تكوين المكونين وهندسة التكوين

- استكمال التصور المشترك المتعلق بتركيز منظومة الإشهاد وإعداد النصوص القانونية ذات الصلة وتكوين الأطراف المتدخلة في عملية التأهيل،
- مزيد التنسيق مع كافة الهياكل العمومية المنتفحة بالتكوين لأجل تحديد برمجة سنوية للحاجيات،
- الترفيع في نسق الإنجاز بخصوص النشاط المتعلق بتأليف المراجع المعتمدة بمراكز التكوين المهني،
- تنفيذ الصفقات العمومية للدراسات المتعلقة بتوفير مراجع التكوين المهني وتأمين التكوين التقني للاطارات،
- تطوير برامج التكوين المهني وجعلها أكثر مواكبة لمتطلبات التشغيلية بإدراج الكفاءات المرنة (Soft skills)،
- إحداث شهادة عليا للتكوين المهني المتخصص من المستوى الخامس للسلم الوطني للمهارات بهدف تحسين صورة التكوين المهني لدى الشبان وفتح آفاق تشغيلهم.

البرنامج محدد 2:

التشغيل

رئيس البرنامج: السيدة فائزة القلال/ بداية من 2015

1- تقديم نتائج الأداء وتحليلها

الهدف الاستراتيجي 1.2: رفع أداء مصالح الوساطة النشيطة بين العرض والطلب في سوق الشغل

يعكس هذا الهدف سعي مصالح التشغيل إلى رفع قدرتها على ملاءمة عروض الشغل التي تقدمها المؤسسات مع حاجيات طالبي الشغل، بمختلف أصنافهم، وذلك بتحسين جودة الخدمات التي تؤمنها في مجالات التوجيه والتكوين والمساندة

❖ المؤشر. 1.1.2: نسبة تلبية طلبات الشغل الإضافية.

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات 2020 مقارنة بالتقديرات (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
56.4	54.2	82.7	43.1	52.1	48.3	41.3	%

■ تعليق فني مختصر:

- تعريف المؤشر: يقيس هذا المؤشر نسبة طلبات الشغل الملباة.
- طريقة احتساب المؤشر: عدد طلبات الشغل والتريصات الملباة / العدد الجملي لطالبي الشغل الجدد المسجلين * 100.
- مصدر المعلومات: الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل.
- تحليل الفوارق ونسبة الإنجاز:

بلغت نسبة الإنجاز 82.7 % ، حيث عرفت تغطية طلبات الشغل الإضافية خلال سنة 2020 تراجعاً مقارنة مع السنة الفارطة وذلك من 48.3 % إلى حدود 43.1 % (سنة 2020) أي بنسبة انخفاض قدرت بـ 10.8% ، ويعود هذا الانخفاض إلى تراجع حاد في حجم عمليات التشغيل المنجزة (-23.8%) بنسبة أكبر من تراجع عدد طلبات الشغل الإضافية (-14.7%) ، كما يبين ذلك الجدول التالي:

— لدى حاملي شهادات التعليم العالي: 59.9%

— ولدى فئة غير الإطارات: 36.6%.

2020	2019	
90344	105902	طلبات الشغل الإضافية
38970	51133	عمليات التشغيل

■ أسباب تراجع حجم طلبات الشغل الإضافية

- انخفاض عدد المناظرات الوطنية، وبالتالي تقلص عدد الوافدين الراغبين في الحصول على شهادة تسجيل،
 - تراجع عدد المتخرجين من منظومة التعليم العالي خلال السنوات الأخيرة حيث مرّ من 61741 سنة 2013 إلى حدود 50307 سنة 2018، وهو ما يفسر تراجع حجم التسجيلات الجديدة لهذه الفئة بنسبة 16.0%.
 - إيقاف العمل ببرنامج فرصتي.
- أما تراجع حجم عمليات التشغيل كان مردّه بالأساس الوضعية الاقتصادية الصعبة التي تمرّ بها البلاد بسبب انتشار جائحة الكورونا التي ترجمت بتقلص عدد الانتدابات في عديد القطاعات خاصة قطاع الصناعات المعملية والسياحة.

❖ المؤشر 2.1.2 نسبة تلبية عروض الشغل المسجلة.

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات 2020 مقارنة بالتقديرات (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
80	77.3	75.6	56.5	74.7	76.5	71.5	%

■ تعليق فني مختصر:

- تعريف المؤشر: يقيس هذا المؤشر نسبة عروض الشغل التي تمّت تلبيةها
- طريقة احتساب المؤشر: (عدد عروض الشغل الملباة/ العدد الجملي لعروض الشغل المسجلة) * 100
- مصدر المعلومات: الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل
- تحليل الفوارق ونسبة الإنجاز:

تبرز المعطيات المبينة في الجدول أعلاه أنّ نسبة الإنجاز بلغت 75.6%، حيث عرفت نسبة تلبية عروض الشغل خلال سنة 2020 تراجعا بنسبة 26.1% مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك إلى تراجع نسق العروض المسجلة (الذي نزل تحت سقف 36 ألف عرض) بنسبة 63.4%، كما تقلص حجم العروض الملباة مقارنة بسنة 2019 حيث بلغت نسبة التراجع 73.0%.

2020	2019	
35969	98345	عروض الشغل الجملية
20308	75222	عروض الشغل الملباة

■ أسباب تراجع حجم العروض المسجلة

— الانكماش غير المسبوق للاقتصاد التونسي بعد تفشي جائحة الكورونا حيث تعيش عدة قطاعات حيوية في شبه ركود مما تسبّب في إحالة العاملين فيها على البطالة الفنية أو النهائية.

— انطلاق العمل بالبرامج النشيطة للتشغيل الجديدة منذ شهر أكتوبر 2019 تنفيذاً للأمر عدد الأمر الحكومي عدد 542 لسنة 2019 المؤرخ في 28 ماي 2019، وبالتالي اقتضت العروض المجمعة، خلال سنة 2020، على عروض الشغل المباشرة (دون عروض CAIP و CRVA و CIDES المتأتية من البرامج القديمة التي تم إيقاف العمل بها).

فيما يعود تراجع حجم عروض الشغل الملباة إلى الانخفاض الشديد في عمليات التشغيل المباشرة بنسبة 53.1% بينما حافظت عمليات الإدماج المهني على نسقتها المعتاد حيث سُجل تراجع طفيف مقارنة بسنة 2019 بلغ 7.0%، وهذا يمكن تفسيره بأن أصحاب المؤسسات التجأت خلال فترة الكوفيد إلى برامج التشغيل النشيطة لتلبية حاجياتها عوض إبرام عقود عمل مباشرة.

■ توزيع عروض الشغل المجمعة حسب القطاعات

جدول تطور عروض الشغل

المسجلة حسب نشاط المؤسسة خلال سنة 2019-2020

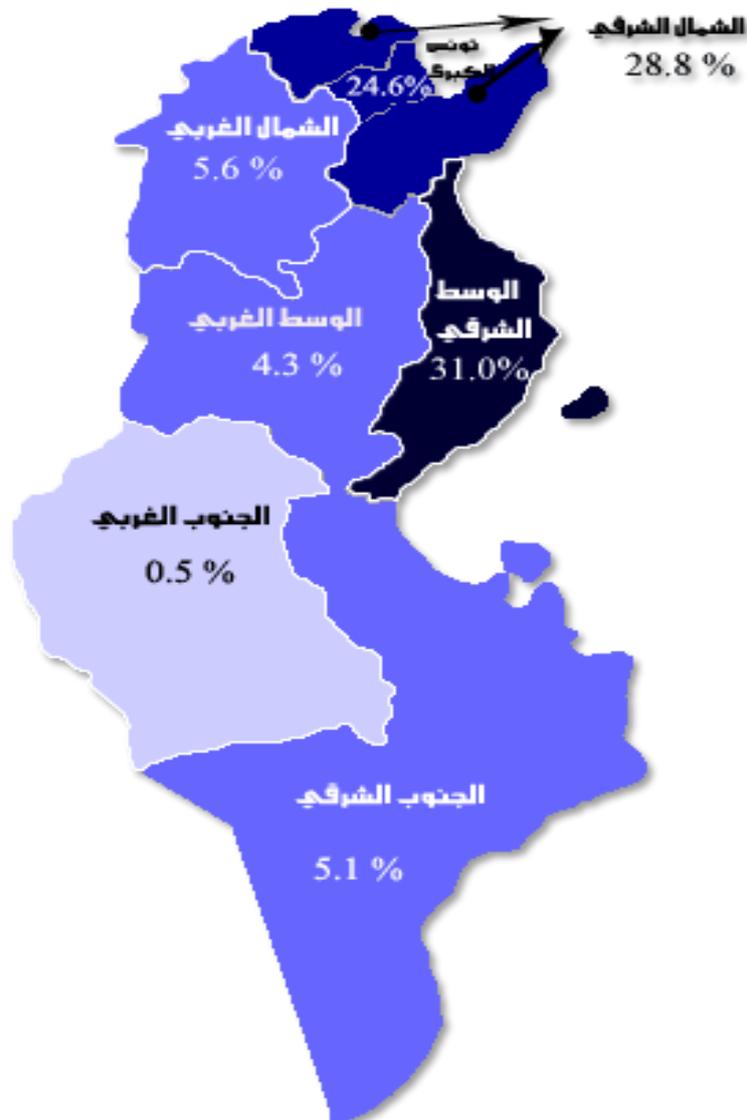
نسبة التطور % (20/19)	2020	2019	نشاط المؤسسة	
▼	-73,1	815	3026	الزراعة والصيد البحري
▼	-53,7	223	482	السياحة والطاقة
▼	-65,0	14905	42577	الصناعات المعملية
▼	-70,1	5059	16927	- منها: النسيج والإكساء
▼	-51,1	1071	2189	بناء وأشغال عامة
▼	-70,5	11614	39427	الخدمات
▼	-78,5	1984	9247	- منها: السياحة
▼	-73,2	2738	10199	- منها: التجارة
▼	-27,6	1162	1605	- منها: النقل
▼	-63,6	1485	4083	- منها: الخدمات الإدارية
▼	-67,4	28628	87701	المجموع

تفيد المعطيات المخزنة بنظام معلومات سوق الشغل أن مساهمات مختلف قطاعات الأنشطة الاقتصادية تراجعت خلال سنة 2020 بالمقارنة مع 2019، وسجل أهم تراجع بقطاع السياحة بـ 78.5% والتجارة بـ 73.2% وقطاع الفلاحة والصيد البحري بـ 73.1% والنسيج والإكساء بـ 70.1%.

ويبرز من خلال المعاينة للتطور النسبي لمساهمة مختلف القطاعات في توفير عروض الشغل وأن قطاعي الصناعات المعملية (بما فيها النسيج) والخدمات (بما فيها السياحة) يشكلان الركيزة الأساسية للتشغيل بما أنهما يوفران على التوالي: 52.1% و 40.6% من عروض الشغل.

■ توزيع عروض الشغل المجمعة حسب الجهات

ارتفع حجم عروض الشغل المجمعة خلال سنة 2020 بأغلبية الأقاليم، إذ تم تسجيل تراجع بكافة الأقاليم: إقليم تونس بنسبة 67.0% وجهة الوسط الغربي بنسبة 71.8% والوسط الشرقي 69.6% والجنوب الشرقي 68.0% والشمال الشرقي بـ 58.6% والجنوب الغربي بـ 96.5% والشمال الغربي بـ 59.9% بالمقارنة مع السنة الماضية.



❖ المؤشر 3.1.2 معدل الأجل لتلبية عروض الشغل المسجلة.

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات 2020 مقارنة بالتقديرات (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
19	20	*53.8	39	21	23	26	يوم

*تجاوز التقديرات بنسبة 109% // *تجاوز بـ 18 يوما

■ تعليق فني مختصر:

- تعريف المؤشر: يقيس هذا المؤشر معدل الفترة الزمنية التي تفصل بين تاريخ تسجيل عرض الشغل وتاريخ تلبية

- طريقة احتساب المؤشر: (تاريخ تسجيل عرض الشغل - تاريخ تلبية العرض)

- مصدر المعلومات: الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل.

■ تحليل الفوارق ونسبة الإنجاز:

عرف معدل أجل الاستجابة لعروض الشغل خلال 2020 ارتفاعا ملحوظا مقارنة بما تم تسجيله بسنة 2019 حيث صعدت تحت سقف 39 يوما وذلك لأول مرة منذ عدة سنوات. حيث يعتبر المعدل الأقصى المسموح به هو 30 يوم وبالتالي فإن ارتفاع المعدل لسقف الـ 39 يوما يعتبر سلبيا ويعود ذلك بالأساس إلى:

- انعكاس الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها البلاد نتيجة تفشي جائحة كورونا ونتائج الحجر الصحي والإجراءات المتخذة على سرعة ونجاعة الإجراءات الإدارية،
- تأثير هذا الوضع بصفة خاصة على تراجع نسق العمل بمكتبي تشغيل ماطر والنفيضة اذ ينزل المؤشر تحت سقف 30 يوما إذا لم نحتسب النتائج المسجلة بهاذين المكتبين.
- كما يجب الإشارة إلى أنّ هذا المؤشر يتأثر بعلاقة أصحاب المؤسسات مع مكاتب التشغيل، فبعض المؤسسات تمتنع أحيانا عن إبلاغ مكاتب التشغيل بحصيلة الانتدابات، والبعض الآخر يرسل مصالح التشغيل متأخرا مما يرفع في أجال الاستجابة.

سنة 2020	أجال الاستجابة
33 يوما	معدّل أجل الاستجابة لحاملي الشهادات العليا
40 يوما	معدّل أجل الاستجابة لغير الإطارات

■ تحليل وتفسير مدى تحقيق الهدف:

يبغى مجال التشغيل من أصعب المحاور التي يمكن العمل في اطار متغير ومتأثر بجميع الأنشطة والمجالات والبرامج، وبالتالي يتعرض تحقيق الأهداف المرسومة الى صعوبات وعراقيل متواصلة وغير منتصرة تنعكس على الأداء وتبرز من خلال المؤشرات. ورغم ذلك فان الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل وهي الفاعل

العمومي الذي يساهم في تحقيق السياسة العمومية لبرنامج التشغيل بصفة مباشرة حقق نسبيا نتائج مرضية سيتم العمل على مزيد الترفيع فيها.

الهدف الاستراتيجي 2.2: ضمان مردودية اقتصادية واجتماعية أعلى لآليات الإدماج

تعتمد مصالح التشغيل من خلال هذا الهدف إلى الرفع من قدرة برامج التشغيل على تحسين تشغيلية طالبي الشغل ودعم التشغيل داخل المؤسسات والجمعيات بتكاليف مدروسة.

❖ المؤشر 1..2.2: نسبة انقطاع المتربصين

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات 2020 مقارنة بالتقديرات (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
33.5	33.8	72.6	24.7	34	49.0	37.3	%

■ تعليق فني مختصر:

- تعريف المؤشر: يقيس هذا المؤشر نسبة المتربصين الذين انقطعوا عن التربصات والبرامج قبل انتهاء فترة التربص المسموح بها.
- طريقة احتساب المؤشر: (عدد المنتفعين بالبرامج والتربصات الذين تمت إلغاء تربصاتهم قبل انتهاء فترة العقد / العدد الجملي للمنتفعين بالبرامج والتربصات) * 100.
- مصدر المعلومات: الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل.
- تحليل الفوارق ونسبة الإنجاز:

- عرفت نسبة المنقطعين عن التربص داخل المؤسسات تحسنا مقارنة بسنة 2019 مع الإشارة، إلى أن نسبة الانقطاع عن التربص بلغت 24.7%. حيث عرف حجم العقود الملغاة تراجعا (23.0-%) من 36789 سنة 2019 إلى 28328 عقد ملغى سنة 2020. مقابل ارتفاع عدد العقود المبرمة (53.1+%) من 74977 عقد إلى حدود 115 ألف عقد على نفس الفترة وهذا مردّه خاصة انطلاق العمل بالبرامج النشيطة للتشغيل الجديدة منذ شهر اكتوبر 2019 تنفيذا للأمر الحكومي عدد 542 لسنة 2019 المؤرخ في 28 ماي 2019،
- وقد شهد برنامج عقد إعداد للحياة المهنية أعلى حصة من العقود الملغاة قرابة 27436 عقد ملغى (بنسبة منقطعين 27.8%) يليه برنامج عقد الخدمة المدنية بـ 892 عقد ملغى (بنسبة منقطعين 5.5%).

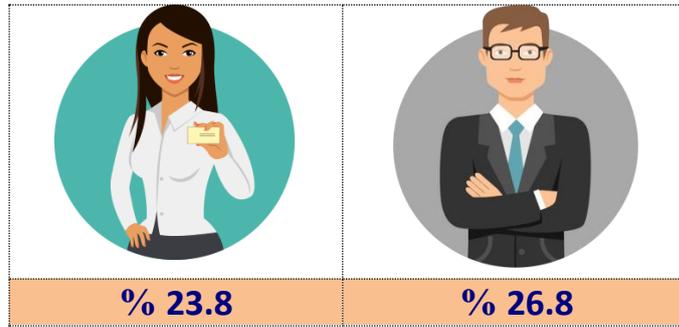
عقد الخدمة المدنية عقد إعداد للحياة المهنية المجموع

114786	98551	16235	عقود مبرمة
28328	27436	892	عقود ملغاة
⬇️	⬇️	⬇️	
24,7%	27,8%	5,5%	نسبة المنقطعين %

- هذا وتجدر الإشارة، إلى أن نسبة الانقطاع يتأثر بواقع سوق الشغل وجدية أصحاب المؤسسات وكذلك بمدى استجابة المتربصين وقبولهم للتربص فالبعض منهم يرغب في الانقطاع عن التربص لسوء معاملة أو لظروف العمل السيئة.
- مع العلم أن نسبة انقطاع المتربصين لدى الذكور (26.8%) فاقت نظيرتها عند الإناث (23.8%) خلال سنة 2020.

نسبة المنقطعين عن التربص

حسب النوع الاجتماعي خلال سنة 2020



ملحق ع2د: جدول توزيع نسب العقود الملغاة حسب الجهات مع رسم بياني.
ملحق ع3د: جدول توزيع نسب العقود الملغاة حسب القطاعات مع رسم بياني.

❖ المؤشر 2.2.2: معدل نسب الإدماج على إثر التربص

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات 2020 مقارنة بالتقديرات (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
48.4	47.5	88.6	40.5	45.7	51.8	56.6	%

■ تعليق فني مختصر:

- تعريف المؤشر: يقيس هذا المؤشر معدل نسبة الشبان المدمجون على إثر انتهاء تربصهم.
- طريقة احتساب المؤشر: (عدد الشبان المدمجين / عدد الشبان الذين أتموا التربص) * 100
- مصدر المعلومات: الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل / وحدة تحليل سوق الشغل.

■ تحليل الفوارق ونسبة الإنجاز:

انخفضت نسبة الإدماج على إثر التربص خلال سنة 2020 مقارنة بما تم تسجيله سنة 2019، ويعود ذلك للأسباب التالية:

- تسجيل تراجع في عدد المدمجين من 32301 مدمج سنة 2019 إلى حدود 30197 مدمج سنة 2020 أي بنسبة 6.5% (ويعود ذلك إلى الوضع الاقتصادي الصعب التي تمر به البلاد بسبب الجائحة والذي أثر على حجم الانتدابات).

- مقابل ارتفاع ملحوظ لحجم العقود المنتهية من 62412 عقد إلى حدود 74593 عقد على نفس الفترة أي بنسبة +19.5% (ويعود ذلك إلى انطلاق العمل بالبرامج النشيطة للتشغيل الجديدة منذ شهر أكتوبر 2019 تنفيذاً للأمر عدد الأمر الحكومي عدد 542 لسنة 2019 المؤرخ في 28 ماي 2019).

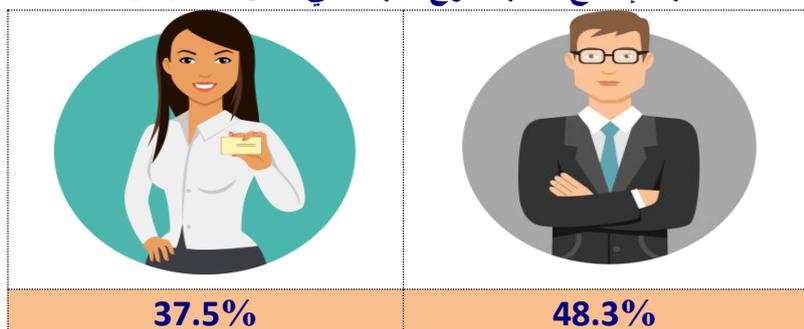
مع الإشارة إلى أنه تم تحيين هذا المؤشر بعدم احتساب عدد المدمجين في نطاق برنامج الخدمة المدنية التطوعية لأنه يعتبر برنامج تحسين تشغيلية وليس برنامج للإدماج.

جدول- المدمجون حسب برامج التشغيل خلال سنة 2020

المجموع	CIVP	CSC	CRVA	CAIP	CIDES	SIVP	
74593	29194	4232	25	16196	63	24883	عقود منتهية
30197	9304	22	19	11216	17	9619	المدمجون
⬇️	⬇️	⬇️	⬇️	⬇️	⬇️	⬇️	
40,5%	31,9%	0,5%	76,0%	69,3%	27,0%	38,7%	نسبة الإدماج %

مع العلم أن نسبة المدمجين لدى الذكور (48.3%) فاقت نظيرتها عند الإناث (37.5%) خلال سنة 2020.

نسبة الإدماج حسب النوع الاجتماعي خلال سنة 2020



جدول توزيع نسب الإدماج حسب الجهات

ملحق ع4دد: جدول توزيع نسب الإدماج حسب الجهات مع رسم بياني.
ملحق ع5دد: جدول توزيع نسب الإدماج حسب القطاعات.

❖ المؤشر 3.2.2: نسبة إعادة الإدماج للمفصولين عن العمل

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات 2020 مقارنة بالتقديرات (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
7.2	6.4	36.7	1.8	4.9	1.2	3.6	%

■ تعليق فني مختصر:

- تعريف المؤشر: يقيس هذا المؤشر نسبة العمال المفصولين المسجلين بمصالح التشغيل المنتفعين ببرنامج إعادة الإدماج في الحياة النشيطة.
- طريقة احتساب المؤشر: (عدد المفصولين المنتفعون بالبرنامج / العدد الجملي للمفصولين المسجلون بمصالح التشغيل) * 100.
- مصدر المعلومات: الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل.

■ تحليل الفوارق ونسبة الإنجاز:

يتعلق هذا المؤشر بقياس نسبة المنتفعين ببرامج إعادة التأهيل والإدماج وذلك من بين المفصولين عن العمل المسجلين بمصالح التشغيل. ويلاحظ ارتفاع في نسبة المنتفعين التي بلغت 1.8% سنة 2020 مقابل 1.2% سنة 2019، مع الملاحظة أنه تم إيقاف العمل ببرنامج إعادة تأهيل فاقد الشغل (للاستجابة لمواطن شغل جديدة سبق تشخيصها بمؤسسات القطاع الخاص وأصحاب المهن الحرة) انطلاقاً من أكتوبر 2019.

❖ المؤشر 4.2.2: معدل كلفة الإدماج بالنسبة للاعتمادات المخصصة للبرامج

وحدة المؤشر	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2020 (2)	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات (1)/(2)	تقديرات 2021	تقديرات 2022
دت	2499	2235	2400	5557	231.5	2400	2250

■ تعليق فني مختصر:

- تعريف المؤشر: يقيس هذا المؤشر معدّل كلفة إدماج المنتفعين ببرامج التشغيل.
- طريقة احتساب المؤشر: جملة تعهدات برامج التشغيل (SIVP+CIDES+CAIP+CRVA) بعنوان السنة / عدد المدمجين
- مصدر المعلومات: الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل / إدارة الشؤون المالية.

■ تحليل الفوارق ونسبة الإنجاز:

بلغ خلال سنة 2020 معدل كلفة الإدماج بالنسبة للاعتمادات المخصصة للبرامج، 5557 ديناراً حيث ارتفعت مقارنة مع نظيرتها في سنة 2019 (2235 ديناراً). وتجدر الإشارة إلى أنه بالرغم من ارتفاع عدد المدمجين (15709 سنة 2019 ليصل إلى 18923 سنة 2020) فإن معدل كلفة الإدماج قد ارتفع وذلك راجع بالأساس إلى الترفيع في منح الترخيص.

■ تحليل وتفسير مدى تحقيق الهدف:

في غياب منهجية علمية مضبوطة تسمح بتقييم مدى تحقيق الهدف يستحسن في بعض المجالات مزيد تحليل الواقع من خلال التعمق في المحاور المهنية بالتحليل وذلك بالجمع بين الأهداف والمؤشرات الاستراتيجية من جهة والأهداف والمؤشرات ذات الطابع العملي من جهة أخرى. وينطبق هذا المنهج التحليلي على خصوصية برنامج التشغيل. حيث أن تحليل نتائج المؤشرات والجزم بتحقيق الهدف يبقى نسبي. وقد تميزت الفترة المعنية بالتقرير بتأثر كل المؤشرات والأنشطة ذات الصلة بالانعكاسات السلبية لجائحة كوفيد. ورغم ذلك تبقى النتائج إيجابية في مجملها.

2- تقديم تنفيذ ميزانية البرنامج:

بلغت ميزانية برنامج التشغيل 462967 أ.د، وقد بلغت نسبة الإنجازات 100% من جملة الاعتمادات المفتوحة دفعا، وذلك دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات وفواضل السنوات السابقة. وبالرجوع إلى مختلف الأنشطة المكونة للبرنامج والبالغ عددها اثنان، نلاحظ أنه تم استهلاك الاعتمادات المخصصة بصفة كلية،

حيث بلغت نسبة الإنجاز للنشاط: "التنسيق والمساندة لسياسات التشغيل" نسبة 99.64%، اذ يتكون النشاط من الاعتمادات المرصودة للمعهد الأعلى للمحاماة والتي تحول بصفة كلية سنويا، وكذلك قسم التأجير للمصالح المركزية المكونة للبرنامج والتي يتم استهلاكها وفقا للبرمجة. ولم يحتوي النشاط بالنسبة للسنة المعنية على اعتمادات خاصة بمشاريع تنمية. (الجدول رقم 4)

أما النشاط: "العمل المؤجر" والذي يهتم بصفة كلية الفاعل العمومي، الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل في الجانب المتعلق ببرنامج التشغيل فقد تم استهلاك الاعتمادات المفتوحة والتي تمول:

■ نفقات التأجير:

يتضمن قسم التأجير في هذا النشاط على اعتمادات التأجير المخصصة للوكالة برمتها أي الجزء المتعلق ببرنامج التكوين والجزء المتعلق ببرنامج المبادرة الخاصة (في انتظار تركيز المحاسبة التحليلية)، يجدر التذكير أن الاعتمادات المفتوحة مولت نفقات التأجير المرصودة لسنة 2020 إضافة إلى الرصيد السلبي لسنة 2019 والموزع بين نفقات تأجير (4758-أ.د) ونفقات تسيير (2170-أ.د).

■ نفقات التسيير:

بلغت نسبة الإنجاز 100% من جملة الاعتمادات المفتوحة، لكن يجدر التذكير أن الإنجازات الفعلية فاقت الرصيد المفتوح باعتبار تفاقم عجز السنوات السابقة منذ سنة 2016 والراجع إلى:

- التباين بين الاعتمادات المرصودة من طرف وزارة المالية والحاجيات الفعلية للوكالة،
- الزيادة في سعر المواد الطاقية (الكهرباء ووقود السيارات الإدارية)،
- الزيادة السنوية في معالم الأكرية (5%)

- إحداث 02 مؤسسات فرعية مكتبي تشغيل بكل من سيدي عبد الحميد وجربة ميدون،
- العجز المسجل موفى سنة 2019 بعنوان نفقات التسيير والمقدر بـ 2.170 م. د،
- الترفيه في مصاريف الاكساء.

■ نفقات التدخلات:

بلغت جملة التدخلات 385625 أد موزعة بين:

- التدخل العمومي (825أد) لتمويل نفقات ودادية أعوان الوكالة
- استثمارات (4000أد) لتمويل مشاريع الوكالة موزعة بين 19 مشروعاً منها 12 مشروع جديد تم تخصيص اعتمادات بقيمة 2325أد خلال سنة 2020 من جملة 2795أد و 7 مشاريع متواصلة تم تخصيص اعتمادات بقيمة 1675أد من جملة 11371أد.
- والبرامج الممولة على الصندوق الوطني للتشغيل (308500أد)
- ومن ناحية أخرى نجد الاعتمادات المخصصة لبرامج التشغيل الممولة على الصندوق والموزعة بين برامج تحسين التشغيلية وبرامج دعم التشغيل وبرامج أخرى.

❖ برامج تحسين التشغيلية:

- برنامج تحسين قابلية التشغيل،
- عقد الاعداد للحياة المهنية،
- عقد الخدمة المدنية،
- برنامج الخدمة المدنية التطوعية،
- برنامج فرصتي،
- التكوين القبلي،
- برنامج التريصات للاعداد للحياة المهنية،
- عقود التاهيل والإدماج المهني،
- عقود إعادة الإدماج في الحياة النشيطة،
- عقود إدماج حاملي شهادات التعليم العالي.

❖ دعم التشغيل:

- برنامج دعم الاستثمار في الاقتصاد الرقمي: تعديل عدد 1 لبروتوكول الاتفاق مع مؤسسة «SANGARD»،
- برنامج دعم الاستثمار في الاقتصاد الرقمي: تعديل عدد 1 لبروتوكول الاتفاق مع مؤسسة «HEWLETT PACKARD»،
- برنامج دعم الاستثمار في الاقتصاد الرقمي: بروتوكول الاتفاق مع مؤسسة «H P Inc»،
- برنامج التكفل بنسبة من الأجور بعنوان انتداب المكوّنين التونسيين بشركة «La SALLE»،

- برنامج "تونس الذكية"،
- برنامج «عقد الكرامة»،
- التكفل بجزء من الأجر المدفوع للعون المنتدب،
- مرافقة مشخصة لتيسير الاندماج المهني،
- برنامج تأهيل وإدماج الأطفال المغادرين لمراكز الإصلاح،
- مناظرة أحسن مخططات الأعمال.

❖ برامج أخرى:

- الأعباء المرتبطة بتنفيذ برامج التشغيل.

وقد تم استهلاك كل الاعتمادات المفتوحة على ميزانية الدولة إضافة إلى استغلال الموارد الذاتية وفواضل السنوات السابقة لخلاص الفارق من الحاجيات الحقيقية.

جدول عدد3:

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب طبيعة النفقة

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020		بيانات النفقات
نسبة الإنجاز % (1)/(2)	المبلغ (1)-(2)		ق.م (1)	التكميلي	
99,99%	-5,1	73179,9	73185	ا.ت	تأجير عمومي
99,99%	-5,1	73179,9	73185	ا.د	
100,00%	0	3447	3447	ا.ت	نفقات التسيير
100,00%	0	3447	3447	ا.د	
100,00%	0	386335	386335	ا.ت	نفقات التدخلات
100,00%	0	386335	386335	ا.د	
0,00%	0	0	0	ا.ت	نفقات الاستثمار
0,00%	0	0	0	ا.د	
0,00%	0	0	0	ا.ت	نفقات العمليات المالية
0,00%	0	0	0	ا.د	
100,00%	-5,1	462961,9	462967	ا.تعهد	مجموع الميزانية*
100,00%	-5,1	462961,9	462967	ا.دفع	

الوحدة: ألف دينار

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات

جدول عدد4:

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب البرامج الفرعية والأنشطة

(إع الدفع)

البرامج الفرعية	بيان الأنشطة	تقديرات ق.م.أ. 2020	تقديرات ق.م.ت. (1) 2020	إنجازات 2020 (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (2)-(1)	نسبة الإنجاز (1)/(2) %
قيادة جهاز التشغيل	التنسيق والمساندة لسياسات التشغيل (نشاط رقم 2)	12700	1410	1404,9	-5,1	99,64
مجموع البرنامج الفرعي		12700	1410	1404,9	-5,1	99,64
الفاعلين العموميين	الأنشطة	تقديرات 2020 ق.م.أ.	تقديرات 2020 ق.م.ت. (1)	إنجازات 2020 (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (2)-(1)	نسبة الإنجاز (1)/(2) %
الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل	العمل المؤجر (نشاط رقم 1)	372267	461557	461557	0	100
	العمل المستقل					
مجموع الفاعل العمومي		372267	461557	461557	0	100

وصف للتحديات والصعوبات والتدابير التي يتعين القيام بها لتحقيق أداء البرنامج

تمرّ البلاد بوضعية اقتصادية صعبة واستثنائية بسبب انتشار جائحة الكورونا وانعكاساتها السلبية اقتصاديا واجتماعيا وصحيا، حيث شهدت أغلب المؤشرات الاقتصادية وخاصة منها المؤشرات ذات العلاقة السببية بحركية التشغيل تراجعاً مقارنة بالسنوات الفارطة. إذ أبرزت معطيات المعهد الوطني للإحصاء أن نسبة البطالة ارتفعت إلى 17.4% في الربع الاخير من سنة 2020 بعد فقدان 78.3 ألف وظيفة في الفترة الممتدة بين رُبعي العام الأخيرين، مقابل نسبة بطالة 14.9 % خلال نفس الفترة من السنة الماضية .

بالتوازي شهدت الاستثمارات الأجنبية المباشرة تراجعاً بنسبة 26% في 2020 حيث تعيش قطاعات حيوية في شبه ركود جراء الجائحة الصحية حيث علّقت 70% من النزل نشاطها وتمت إحالة¹⁴ العاملين فيها على البطالة الفنية أو النهائية . إضافة إلى قطاع الفسفاط وقطاعات حيوية أخرى.

كل هذه العوامل ساهمت في الحدّ من فرص النمو الاقتصادي في تونس خلال 2020 وأثرت سلباً على مناخ الأعمال وبالتالي على خلق وديمومة المشاريع إلى جانب تعطل جميع مرافق الاقتصاد.

وقد كان لهذا الوضع الانعكاس السلبي على تحقيق أهداف البرنامج، وتعميق بعض الصعوبات ، وهي

أساساً:

¹⁴ لتصل إلى 1.83 مليار دينار، مقابل 2.47 مليار دينار في 2019، حسب بيانات لوكالة النهوض بالاستثمار الخارجي.

- تراجع عدد عروض الشغل وخاصة الموجهة منها لفئة غير الإطارات؛
- انخفاض في حجم عمليات التشغيل المنجزة وخاصة بمواطن الشغل الموسمية؛
- تراجع عدد عمليات التشغيل بالخارج؛
- انخفاض عدد العقود المبرمة في إطار برامج التشغيل النشيطة؛
- انخفاض عدد المشاريع الممولة والتي تمت متابعتها من طرف المصالح الميدانية للوكالة؛
- انخفاض عدد المشاريع المدروسة؛
- تراجع عدد المنتفعين ببرامج تأهيل وتكوين الباعثين (برنامج مرافقة باعثي المؤسسات الصغرى).

تقديم التدابير والأنشطة ودعائم الأنشطة التي يتوجب القيام بها لتدارك الإخلالات المسجلة

ولتدارك الإخلالات المسجلة بما يمكن من تحقيق القيم المنشودة لمؤشرات أداء البرنامج. وسعياً منها لمجابهة هذا الركود الاقتصادي، تم خلال سنة 2020، خاصة في مجال تفاعل الوكالة تجاه جائحة كورونا، اعتماد عديد الإجراءات قصد تقريب الخدمات تجاه حرفائها من طالبي شغل والمؤسسات وتبسيطها بما يتماشى مع خصوصية هذه المرحلة من خلال إصدار عديد المذكرات والتنسيق مع الهياكل العمومية المتدخلة من خلال استغلال الترابط البيني لقواعد البيانات بين المنظومات المعلوماتية المنجز في إطار اتفاقيات شراكة لتقليل من الاستظهار بالوثائق الإدارية وتلافي أعباء التنقل.

كما سيتم العمل خلال الفترة القادمة على:

- إرساء مناخ من الثقة مع حرفاء وشركاء الوكالة،
- مزيد تدعيم التوظيف بالخارج،
- مواصلة تطوير النظام الاتصالي والإعلامي،
- تحسين ظروف عمل ومردودية مصالح التشغيل،
- إعادة هيكلة الوكالة بما يستجيب لنظام لا مركزي،
- تدعيم البعد الدولي في عمل الوكالة،
- مواصلة تنمية ثقافة الجودة لتحسين الخدمات المسداة.

البرنامج محدد 3: المبادرة الخاصة

رئيس البرنامج: السيدة جيهان قازة / بداية من سنة 2021

1- تقديم نتائج الأداء وتحليلها

الهدف الاستراتيجي 1.3: نشر ثقافة المبادرة

تعمل المهمة على التنسيق مع مختلف الهياكل المعنية لنشر ثقافة المبادرة الخاصة من خلال برمجة أنشطة وبرامج موجهة ومباشرة تساعد على مزيد استيعاب أبعاد ريادة المشاريع.

❖ المؤشر 1.1.1 عدد المنتفعين بعمليات تحسيسية حول المبادرة

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات 2020 مقارنة بالتقديرات (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
30000	29440	% 44.6	14758	33080	31412	31000	عدد

■ تعليق فني مختصر:

-تعريف المؤشر: يعكس هذا المؤشر مدى تطور ثقافة المؤسسة لدى الطلبة والتلاميذ والمتكويين ومدى تأثيرها في توجيه الناشئة نحو المسار المهني المتعلق بالعمل المستقل وذلك من خلال نشر ثقافة المبادرة الخاصة في الوسط الجامعي والمدرسي والتكوين المهني .

-طريقة احتساب المؤشر: مجموع المنتفعين من طلبة وتلاميذ ومتكويين خلال السنة المعنية.

-مصدر المعلومات: الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل/ إدارة تطوير المبادرة والتهوض بالمؤسسات الصغرى – وحدة اليقظة والتطوير والمرصد الوطني للتشغيل.

■ تحليل الفوارق ونسبة الإنجاز:

حقق المؤشر نسبة إنجاز قدرت بـ 44.6% سنة 2020 مقارنة بسنة 2019 حيث بلغت نسب الإنجاز آنذاك 97%، ويعود هذا التراجع المسجل في عدد المنتفعين بالعمليات تحسيسية حول المبادرة الخاصة إلى تأثير جائحة كورونا على النشاط الحضوري وتم تدارك هذا الوضع بالقيام بعدة عمليات تحسيسية وتوعوية عن طريق الصفحة الرسمية للوكالة منها المتعلقة بخدمات المرافقة التي تقدمها الوكالة ومنها ما يتعلق بمنظومة المبادرة والتشجيع على المبادرة الخاصة:

- 7 حصص بث مباشر،

- 11 ندوة عن طريق الواب إضافة،
- 6 قصص نجاح حول خلق المشاريع.

❖ المؤشر 2.1.1 عدد المنتفعين بحصص تحسيس لأخذ القرار للتوجه نحو العمل المستقل

وحدة المؤشر	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2020 (2)	إنجازات 2020 مقارنة بالتقديرات (1)/(2)	تقديرات 2021	تقديرات 2022
عدد	1206	1226	996	764	%76.7	1290	1250

■ تعليق في مختصر:

- تعريف المؤشر: يهدف هذا المؤشر إلى قياس قدرة مصالح الوكالة على الاستجابة لحاجيات الباعثين الراغبين في التمتع بالتأهيل في تنمية روح المبادرة والتعرف على مدى تطور نسبة الشبان المنتفعين بالدورات التأهيلية المنظمة من قبل مكاتب التشغيل وفضاءات المبادرة مقارنة بعدد المسجلين في مجال العمل المستقل.

- طريقة احتساب المؤشر: مجموع المنتفعين من طلبة وتلاميذ ومتكولين خلال السنة.
- مصدر المعلومات: الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل/ إدارة تطوير المبادرة والنهوض بالمؤسسات الصغرى – وحدة اليقظة والتطوير والمرصد الوطني للتشغيل.

■ تحليل الفوارق ونسبة الإنجاز:

بالنسبة إلى هذا المؤشر، قد تم تسجيل نسبة إنجاز قدرت بـ 76.7 % سنة 2020 وذلك مقارنة بسنة 2019 حيث بلغت نسبة الإنجاز 58 %

❖ المؤشر 3.1.1 عدد التظاهرات المنجزة لتنمية روح المبادرة

وحدة المؤشر	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2020 (2)	إنجازات 2020 مقارنة بالتقديرات (1)/(2)	تقديرات 2021	تقديرات 2022
عدد	419	**	*650	**	**	*750	*800

• تم اعتماد التقديرات الواردة بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2020.

■ تعليق في مختصر:

- تعريف المؤشر: تم وضع هذا المؤشر لقياس مدى تأثير عدد التظاهرات المنجزة لتنمية روح المبادرة في الرفع من عدد المسجلين في مجال العمل المستقل.

- طريقة احتساب المؤشر: مجموع عدد التظاهرات المنجزة لتنمية روح المبادرة سواء كانت المنظمة من قبل مكاتب التشغيل وفضاءات المبادرة أو التي شاركت مكاتب التشغيل وفضاءات المبادرة في تنظيمها مع الهياكل الأخرى خلال السنة المعنية.

- مصدر المعلومات: الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل/ إدارة تطوير المبادرة والنهوض بالمؤسسات الصغرى – وحدة اليقظة والتطوير والمرصد الوطني للتشغيل.

■ تحليل الفوارق ونسبة الإنجاز:

لم تتوفر المعطيات بقاعدة البيانات خلال فترة إعداد وثيقة التقرير السنوي للأداء وبالتالي سيتم إعادة دراسة جدوى اعتماد هذا المؤشر وطريقة احتسابه وجمع المعطيات الخاصة به .

■ تحليل وتفسير مدى تحقيق الهدف:

تتميز أنشطة نشر ثقافة المبادرة الخاصة بالجانب الاتصالي المباشر بالباعثين والمستثمرين، حيث أن مجمل الأنشطة تتمحور حول التكوين والتأهيل، وفي ضل الضرف الصحي المتأزم الذي مرت به البلاد نتيجة جائحة كورونا لاقت مختلف الأنشطة الحضورية تراجعاً مما ساهم في البلوغ النسبي لتحقيق الهدف. كما ان صعوبة جمع المعطيات المرتبطة بالمؤشر 3.1.1 "عدد التظاهرات المنجزة لتنمية روح المبادرة" دفعتنا الى مراجعة هذا المؤشر وتعويضه.

الهدف الاستراتيجي 2.3: دفع احداث المؤسسات

تعمل المهمة على الرفع من نسق إحداث المؤسسات ومساندة جهود باعثها عبر تقديم التكوين والمساندة ودعمهم لضمان ديمومتها.

❖ المؤشر 1.2.3 نسبة المشاريع الممولة من بين المشاريع المدروسة

وحدة المؤشر	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2020 (2)	إنجازات 2020 مقارنة بالتقديرات (1)/(2)	تقديرات 2021	تقديرات 2022
%	30.6	44	45	48	106.6%	53	55

■ تعليق فني مختصر:

- تعريف المؤشر: يعكس هذا المؤشر مدى قدرة الباعث على النفاذ لمصادر التمويل بصفة ميسرة.
- طريقة احتساب المؤشر: مجموع المدة الزمنية المخصصة للملفات المدروسة / عدد الملفات المدروسة.
- مصدر المعلومات: الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل/ إدارة تطوير المبادرة والنهوض بالمؤسسات الصغرى – وحدة اليقظة والتطوير والمرصد الوطني للتشغيل.

■ تحليل الفوارق ونسبة الإنجاز:

تم تسجيل نسبة إنجاز تقدر بـ 106.6% بالنسبة لمؤشر "نسبة المشاريع الممولة من بين المشاريع المدروسة" وسجّل عدد المشاريع الممولة خلال الفترة الممتدة من 2018 إلى 2020 عموماً تراجع وفقاً للجدول البياني الموالي:

جدول تطور المشاريع المدروسة خلال 2019-2020

المؤشر	2019	2020	نسبة التطور %
عدد المشاريع المدروسة	8619	5260	-39
المعدل الشهري	718	438	-39
منها للإناث	4865	2680	-45
منها لفائدة حاملي شهادات التعليم العالي	3851	2018	-47.6

نسبة المشاريع المدروسة حسب النوع الاجتماعي خلال سنة 2020



2680 مشروعا



2580 مشروعا

تحليل وتفسير مدى تحقيق الهدف:

تم تحقيق الهدف بصفة مرضية وتمويل أكبر عدد ممكن من المشاريع التي تم درسها وتتوفر بها الشروط المطلوبة، وهذا انجاز يعكس نجاعة المصالح التي تعهدت بدراسة المشاريع رغم قلة الموارد البشرية والضرف الصحي الصعب.

الهدف الاستراتيجي 3.3: تطوير حوكمة منظومة المبادرة الخاصة

تقتضي تنمية المبادرة الخاصة تطوير منظومة حوكمتها وذلك من خلال تدعيم مشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدني في مرافقة الباعثين من جهة والترفيغ في دمج الخدمات وتيسير النفاذ إليها من خلال وضعها على الخط من جهة أخرى.

المؤشر 1.3.3 نسبة مشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدني في مرافقة الباعثين

وحدة المؤشر	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2020 (2)	مقارنة 2020 مقارنة بالتقديرات (1)/(2)	تقديرات 2021	تقديرات 2022
%	44	44	40	35	87.5 %	52	50

تعليق فني مختصر:

- تعريف المؤشر: يعكس هذا المؤشر مدى فاعلية مشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدني في مرافقة الباعثين.

- طريقة احتساب المؤشر: عدد الباعثين التي تمت مرافقتهم من قبل المؤسسات الخاصة والجمعيات والمنظمات / العدد الجملي للباعثين الذين تمت مرافقتهم

- مصدر المعلومات: الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل/ إدارة تطوير المبادرة والتهوض بالمؤسسات الصغرى – وحدة اليقظة والتطوير والمرصد الوطني للتشغيل.

■ تحليل الفوارق ونسبة الإنجاز:

بلغت نسبة مشاركة القطاع الخاص في مرافقة الباعثين 35% مقابل 40% مبرمجة خلال سنة 2020 أي ما يعادل 87.5% كنسبة إنجاز مسجلا بذلك استقرارا مقارنة بسنة 2019.

■ تحليل وتفسير مدى تحقيق الهدف:

نسبة الإنجاز في المطلق مرضية رغم ان الأنشطة المتعلقة بتحديد هذا الهدف تخض لعديد المتغيرات التي تأثر بالضرورة في احتسابه وهذا يعود الى طبيعة مجال تدخل البرنامج. وسيتم مزيد العمل على الرفع من تفاعل القطاع الخاص بصفة مباشرة ومشاركته في الأنشطة.

2- تقديم تنفيذ ميزانية البرنامج

بلغت ميزانية البرنامج 44106 أذ تعهدا ودفعاً، وفي المقابل بلغت الإنجازات تباعاً 97.63% تعهداً و60.2% . وبالرجوع لتفاصيل جدول تنفيذ الميزانية نلاحظ أن هذا التراجع راجع إلى النسبة الضعيفة لاستهلاك نفقات الاستثمار التي لم تتجاوز الـ4%، أي ما يعادل 65.9 أذ مقابل 17620 أذ تمت برمجتها.

تبين الجداول عدداً 4 و5، أن العجز تم تسجيله على مستوى النشاط رقم 1: "تمويل أنشطة المبادرة الخاصة". وللتذكير فان نفقات الاستثمار تتضمن، وفقاً للهيكل الجديدة للميزانية على نفقات الاستثمارات المباشرة الممولة على الموارد العامة للميزانية وعلى القروض الخارجية الموظفة.

وعلى مستوى النشاط رقم 1، من جملة 17620 أذ مجموع اعتمادات الاستثمارات المبرمجة لم يتم استهلاك الا مبلغ 65.9 أذ وهي جزء من الاعتمادات المرصودة لتمويل القيمة المضافة بعنوان مبادرون. أما بقية الاعتمادات (اعتمادات تمويل مشروع مبادرون والاعتمادات المرصودة لتمويل المخطط التنفيذي للاستراتيجية الوطنية للمبادرة الخاصة) فإنه لم يتم صرف أي مبلغ على مستوى الدفع.

بالنسبة لبرنامج مبادرون، فقد شهدت سنة 2020 انطلاق المشروع في تجربته النموذجية وخصصت هذه الفترة لإنجاز مختلف الصفقات الضرورية حيث تم التعاقد مع مجموعة من مسدي الخدمات والخبراء لتوفير كل سبل النجاح لهذه التجربة هذا بالإضافة لتحديد سلاسل القيمة التي سيعمل المشروع على تطويرها خلال الفترة القادمة، كما تم تأمين الجانب اللوجستي لعمل وحدة التصرف حسب الأهداف. ومن جهة أخرى تم إعادة هيكلة المشروع بمقتضى ملحق لاتفاقية القرض تم إمضاؤه بتاريخ 25 جوان 2020 وذلك تفاعلاً مع جائزة كوفيد 19 لتوفير منح للمسجلين بمنصة "بتيندا". هذا وبلغت قيمة الدفعات الجمالية على موارد القرض إلى موفى ديسمبر 2020 حوالي 16 مليون دينار (اعتمادات التعهد).

بالنسبة لتنفيذ المخطط التنفيذي للاستراتيجية الوطنية للمبادرة الخاصة، فإنه لم يتم استهلاك الاعتمادات المرصودة على الموارد العامة للميزانية بل تم تمويل المشاريع في إطار هبات على غرار المشروع المبادرة من أجل التنمية، وبقية المشاريع تمثلت في اصدار نصوص وانشطة ممولة من الهبات (العمل المنظم، الاقتصاد الاجتماعي والتضامني).

جدول عدد3:

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب طبيعة النفقة

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 ق.م.ت(1)	بيانات النفقات	
نسبة الإنجاز % (1)/(2)	المبلغ (2)-(1)				
0,00%	0	0	0	ات	تأجير عمومي
0,00%	0	0	0	اد	
0,00%	0	0	0	ات	نفقات التسيير
0,00%	0	0	0	اد	
100,00%	0	26486	26486	ات	نفقات التدخلات
100,00%	0	26486	26486	اد	
94,07%	-1044,9	16575,1	17620	ات	نفقات الاستثمار
0,37%	-17554,1	65,9	17620	اد	
0,00%	0	0	0	ات	نفقات العمليات المالية
0,00%	0	0	0	اد	
97,63%	-1044,9	43061,1	44106	اتعهد	مجموع الميزانية*
60,20%	-17554,1	26551,9	44106	ادفع	

الوحدة: ألف دينار

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات

جدول عدد4:

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب البرامج الفرعية والأنشطة (الفاعلين العموميين)(إع الدفع)

البرامج الفرعية	بيان الأنشطة	تقديرات 2020 ق.م.أ.	تقديرات 2020 ق.م.ت. (1)	إنجازات 2020 (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1)-(2)	نسبة الإنجاز % (1)/(2)
قيادة جهاز المبادرة الخاصة	تمويل أنشطة المبادرة الخاصة (نشاط رقم 1)	98200	39206	21651,9	-17554,1	55,23
مجموع البرنامج الفرعي						
		98200	39206	21651,9	-17554,1	55,23
الفاعلون العموميون	بيان الأنشطة	تقديرات 2020 ق.م.أ.	تقديرات 2020 ق.م.ت. (1)	إنجازات 2020 (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1)-(2)	نسبة الإنجاز % (1)/(2)
الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل	العمل المؤجر					
	العمل المستقل (نشاط رقم 2)	14000	4900	4900	0	100
مجموع الفاعلين العموميين						
		14000	4900	4900	0	100

وصف للتحديات والصعوبات والتدابير التي يتعين القيام بها لتحقيق أداء البرنامج

○ الإشكاليات والنقائص المعترضة في تحقيق أداء البرنامج

مثلت جائحة كورونا أهم أشكال خلال سنة 2020 لمختلف مكونات البرنامج حيث فرضت إجراءات الحجر الصحي الشامل وتراجع نسق العمل تزامنا مع الإجراءات البروتوكولية الواجب اتباعها إعادة هيكلة لبعض المشاريع على غرار مشروع مبادرون.

أيضا يجدر التذكير ببعض الإشكالات الأخرى على غرار:

- عدم الاستقرار الحكومي الذي ساهم في تعطيل مسار استكمال النصوص الترتيبية لبعض القوانين على غرار قانون الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.
- عدم انخراط كل الفاعلين،
- عدم وضوح حوكمة القطاع،

○ التدابير المقترحة لتدارك الإخلالات المسجلة وتطوير الأداء

- بالنسبة لبرنامج جيل جديد من الباعثين، يقترح تفعيل الاتفاقيات مع مختلف البلديات مع العمل على تنويع الدراسات مع مختلف الوزارات.
- بالنسبة لمشروع مبادرون، يقترح العمل على تركيز اللجان الجهوية وفرق العمل. وكذلك الإسراع في إعلان عن طلبات العروض قصد اختيار مؤسسات مختصة في الاتصال وفي تصور برامج المرافقة وفي إعداد وتركيز نظام معلوماتي ليتم التعاقد معها قبل موفى السنة.
- كذلك الانطلاق في تنفيذ المكونين الثاني والثالث من برنامج إعادة الهيكلة من خلال تقديم مساعدات مالية

للحرفيين والمهمن الصغرى وكذلك لفائدة المؤسسات الصغرى والمتوسطة.

هذا بالإضافة لاستكمال التجربة النموذجية بمعتمدية دوار هيشر من خلال توفير مساعدات مالية للمشاريع التي تم مرافقة أصحابها.

- كما يقترح مزيد العمل خلال الفترة القادمة على تكريس وتدعيم تنمية ثقافة المبادرة بمختلف مكوناتها من خلال تحديد مسار مرافقة متكامل وشامل لفائدة الباعثين الشبان عبر تركيز آليات جديدة تمكن من تسهيل بعث المشاريع بالاعتماد على مقاربة تشاركية جهوية ومحلية مندمجة مع وجوب تطوير المنظومة المعلوماتية للوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل لتمكين البرنامج من قياس الأنشطة المبرمجة بالمخطط التنفيذي للاستراتيجية الوطنية للمبادرة مع إضافة مؤشر يخص تطوير روح المبادرة لدى المتكويين بمراكز التكوين المهني الراجعة بالنظر للوكالة التونسية للتكوين المهني، مع مواصلة العمل على المحاور الاستراتيجية التالية:

■ تنمية ثقافة المبادرة الخاصة:

- تنظيم المسابقات لفائدة التلاميذ والطلبة والمتكويين من خلال تكوين المرافقين (أساتذة، مكويين، مستشاري تشغيل)،
- تنظيم حملات وطنية تحسيسية لدفع ثقافة المبادرة الخاصة،
- تعزيز المحيط البيداغوجي عبر شراكات بين مؤسسات التكوين المهني والفاعلين في مجال المبادرة الخاصة.

■ حوكمة منظومة المبادرة الخاصة:

- إحداث هيكل لحوكمة المبادرة الخاصة،
 - تشبيك تدخل مختلف الوزارات والهيكل المعنية.
- #### ■ تسهيل النفاذ إلى التمويل من خلال:
- تنوع آليات التمويل،
 - تطوير منظومة ضمان القروض،
 - بلورة آليات لدفع نمو المؤسسات (*Injection de levée de fonds*).

■ تسهيل النفاذ إلى السوق:

■ تبسيط الإجراءات الإدارية:

- تطوير منصة المبادر الذاتي
- تطوير برنامج متكامل لمرافقة الباعثين وذلك بالاعتماد على:
 - بلورة برامج مرافقة تراعي حاجيات الباعثين ومكامن التشغيل بالجهات،
 - إرساء وتهيئة فضاءات مبادرة نموذجية،
 - تطوير برنامج مرافقة خاص بالمصدرين لأول مرة،

- تطوير منصة الكترونية لمرافقة ومتابعة الباعثين،
- تطوير ومراجعة برامج المرافقة بالتنسيق مع مشروع "مبادرون".

■ حوكمة العمل التشاركي بين مختلف المتدخلين وذلك من خلال تفعيل قانون الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

بالنسبة للاقتصاد الاجتماعي والتضامني يجري العمل في المرحلة المقبلة، على ضرورة استكمال وضع أسس هذا المشروع من خلال :

- استكمال إصدار النصوص الترتيبية،
- وضع منظومة تمويل الخصوصية،
- وضع منظومة مرافقة خصوصية،
- وضع منظومة إحصائية خاصة.

البرنامج عدد 9:

القيادة والمساندة

رئيس البرنامج: السيد العربي الزواوي / بداية من سنة 2018.

1- تقديم نتائج الأداء وتحليلها

يعمل البرنامج على توفير أفضل الفرص لوضع وتنفيذ ومتابعة مختلف سياسات المهمة من خلال تطوير منظومة التحفيز وتحسين الأداء على مستوى برامج التكوين الداخلي والخارجي وكذلك حسن توظيف الأعوان وتطوير مساهمهم الممبني.

الهدف الاستراتيجي 1.9: تحسين التصرف في الموارد البشرية

❖ المؤشر 1.1.9 نسبة الحركية الداخلية

وحدة المؤشر	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2020 (2)	إنجازات 2020 مقارنة بالتقديرات (1)/(2)	تقديرات 2021	تقديرات 2022
%	8	11	15.8	26.6	168	30	30

■ تعليق في مختصر:

- تعريف المؤشر: تلعب الحركية (وهي الترقيات بجميع أصنافها في الرتبة وفي الخطة) داخل الإدارة دورا أساسيا في خلق ديناميكية جديدة ومستمرة، وذلك من خلال فتح إمكانية توزيع القدرات والكفاءات البشرية بما يضمن تلبية حاجيات مختلف المصالح من ناحية، ويستجيب من جهة أخرى لطموحات الموظفين ورغباتهم، كما يمكن من تبادل الخبرات ونقل الكفاءات من هيكل اداري إلى اخر وكذلك الرفع من المستوى العام لكفاءات الإدارة وتقوية الشعور بالانتماء إليها. وهو في قلب تحسين التصرف في الموارد البشرية. ويقاس هذا المؤشر نسبة الموظفين المتمتعين بالترقية من جملة الموظفين مما يعكس الأهمية التي تعطىها الإدارة لتطوير منظورها سنويا.

- طريقة احتساب المؤشر: (عدد الترقيات/ العدد الجملي للأعوان) * 100

- مصدر المعلومات: إدارة الشؤون الإدارية

■ تحليل الفوارق ونسبة الإنجاز:

تم خلال سنة 2020 ترقية 149 عوناً من بين 560 عوناً ينتمون للوزارة وبالتالي ترقية نسبة 26.6 % من مجموع أعوان الوزارة وهو ما يعطي نسبة إنجاز تقدر بـ 168 % مقارنة بالتقديرات. ويعود ذلك إلى إنجاز الترقيات

الاستثنائية للسلك الإداري المشترك والتي لم تكن مبرمجة لقانون المالية لسنة 2020 وتم إقرارها خلال السنة المالية المعنية.

❖ المؤشر 2.1.9 نسبة الأعوان المتمتعين بدورة تكوينية واحدة على الأقل

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات 2020 مقارنة بالتقديرات (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
30	10	0	0	45	35	20.6	%

■ تعليق في مختصر:

- تعريف المؤشر: يمثل التكوين المستمر الآلية الرئيسية الثانية لتطوير التصرف في الموارد البشرية من خلال تطوير كفاءة الموظف وتحسين معارفه وقدراته القيادية وبالتالي كلما ارتفع عدد الأعوان الذين شملهم التكوين مرة واحدة على الأقل كلما برز توجه الإدارة وحرصها على النهوض بمواردها البشرية وتأهيلها. وقد تم اعتماد هذا المؤشر ليعكس مدى انسحاب نشاط التكوين على أكبر عدد ممكن من الموظفين.

- طريقة احتساب المؤشر: (عدد الأعوان الذين تمتعوا بدورة تكوينية) / (العدد الجملي للأعوان) * 100

- مصدر المعلومات: إدارة الشؤون الإدارية

■ تحليل الفوارق ونسبة الإنجاز:

نظرا لجائحة كورونا وإجراءات الحجر الصحي الذي عاشته البلاد خلال سنة 2020 تم تأجيل ولغاء كل الدورات التكوينية المبرمجة تطبيقا للبروتوكولات الصحية وحفاظا على سلامة الأعوان وصحتهم، والاكتفاء بجلسات حوار تصرف في بعض المجالات شملت مهام محددة على غرار التصرف في الميزانية حسب الأهداف والحوكمة وبعض الأنشطة الأخرى اما بصفة حضورية ومحدودة او عن بعد. وسيتم تجاوز هذا النقص خلال السنة القادمة من خلال التكوين عن بعد إذا تواصلت الوضعية الصحية على حالها.

■ تحليل وتفسير مدى تحقيق الهدف:

تم تحقيق الهدف بصفة نسبية بالاعتبار أنه لم يتسنى انجاز البرنامج التكويني في ضل جائحة كورونا وما ترتب عنه من الغاء كل الملتقيات والأنشطة الحضورية ويبقى هذا الوضع ضربي وسيتم تجاوزه من خلال التكوين عن بعد ومزيد وضع بروتوكولات صحية مشددة للأنشطة الحضورية.

الهدف الاستراتيجي 2.9: تطوير أداء برنامج القيادة والمساندة

تسعى المصالح المتدخلة في البرنامج إلى المساهمة في تطوير الأداء التقني والمالي والوظيفي للمهمة من خلال المساهمة في حوكمة منظومة التكوين المهني والتشغيل والمبادرة الخاصة.

❖ المؤشر 1.2.9 نسبة نجاعة برنامج القيادة والمساندة

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات 2020 مقارنة بالتقديرات (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
20	20	97	19.3	19.9	12	20.4	%

■ تعليق فني مختصر:

- تعريف المؤشر: نجاعة ((efficiency)) برنامج القيادة والمساندة (وزن وثقل الاعتمادات المرصودة) مقارنة بالميزانية العامة لمختلف البرامج العملية (التكوين المهني والتشغيل والمبادرة الخاصة) وذلك دون اعتبار ميزانية الفاعلون العموميون.
- طريقة احتساب المؤشر: (ميزانية برنامج القيادة والمساندة المركزية / الميزانية العامة لمختلف البرامج التقنية) دون اعتبار ميزانية الفاعلون العموميون لكل برنامج فرعي) *100
- مصدر المعلومات: إدارة الشؤون المالية.

■ تحليل الفوارق ونسبة الإنجاز:

بلغت الاعتمادات المخصصة لميزانية مختلف البرامج التقنية دون اعتبار ميزانية الفاعلون العموميون لكل برنامج فرعي خلال سنة 2020 ما قدره 119,1 مليون دينار في حين بلغت الاعتمادات المخصصة لبرنامج القيادة والمساندة خلال نفس السنة ما قدره 22,484 مليون دينار، وبالتالي فإن ميزانية برنامج القيادة والمساندة تمثل 19,3 % من ميزانية البرامج التقنية الأخرى.

تم تسجيل نسبة إنجاز تقدر بـ 97 % بالنسبة لتقديرات الإنجاز ويعود ذلك إلى جملة من الأسباب أهمها عدم رصد الاعتمادات المطلوبة لقسم التسيير ببرنامج القيادة والمساندة من طرف مصالح وزارة المالية باعتبار تحديد نسبة التطور في هذا القسم في حدود 3 % تبعاً لمنشور رئاسة الحكومة المتعلق بإعداد ميزانية الدولة لسنة 2020.

❖ المؤشر 2.2.9 نسبة الدقة في تقديرات برمجة ميزانية التأجير

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات 2020 مقارنة بالتقديرات (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
100	100	100	100	100	99.5	93	%

■ تعليق فني مختصر:

- تعريف المؤشر: يقيس هذا المؤشر دقة التحكم في كتلة الأجور من خلال دقة التقديرات الاعتمادات التي تعكس حسن التصرف في المسار المهني للعون (برمجة الترقية والتدرج...) دون الاخذ بعين الاعتبار المؤشرات الاقتصادية العامة والمتغيرة (les agrégats macro-économiques).
- طريقة احتساب المؤشر: (الإنجازات السنوية لنفقات التأجير/ الاعتمادات المبرمجة سنويا بنفقات التأجير)*100
- مصدر المعلومات: إدارة الشؤون المالية.

■ تحليل الفوارق ونسبة الإنجاز:

- تم خلال سنة 2020 رصد اعتمادات، باعتبار الاعتمادات التكميلية، ما قدره 478,949 مليون دينار لقسم التأجير العمومي وقد بلغت الاعتمادات المنجزة بهذا القسم 478,404 مليون دينار وهو ما يعطي نسبة إنجاز بـ99.89%.

■ تحليل وتفسير مدى تحقيق الهدف:

- تم تحقيق الهدف بصفة كاملة مما يعكس مجهود المصالح المختصة في تطوير اليات البرمجة والتنفيذ في ما يتعلق بأنشطة القيادة والمساندة.

2- تقديم تنفيذ ميزانية البرنامج

- تم خلال سنة 2020 صرف الاعتمادات المرصودة للبرنامج بنسبة 81.61% أي ما يعادل 17960.53 أذ من جملة 22008 أذ، ويبقى فارق الإنجاز راجع إلى التأخر في إنجاز بعض مشاريع التنمية والتي تسعى مختلف الأطراف المعنية على العمل على تقليصها من خلال البرمجة الجيدة وحسن التنفيذ.

■ نفقات التأجير:

- بلغت نسبة الإنجاز الخاصة بنفقات التأجير 100.4% باعتبار الاستهلاك الكلي للاعتمادات المرصودة.

■ نفقات التسيير:

- بلغت نسبة الإنجاز الخاصة بنفقات التسيير 94% أي ما يعادل 3327 أذ من جملة الاعتمادات المرصودة والتي هي في حدود 3524 أذ ويرجع ذلك إلى أساسا إلى عدم التوصل بالفواتير قبل انتهاء السنة المالية المعنية إضافة إلى أن أغلب فواتير الكهرباء والماء والاتصالات للثلاثية الرابعة يتم خلاصها بعنوان السنة الموالية.

■ نفقات التدخلات:

بلغت نسبة الإنجاز الخاصة بنفقات التدخلات 73% من جملة الاعتمادات المرصودة باعتبار عدم استهلاك جميع الاعتمادات المخصصة للتدخل العمومي والمتعلقة أساسا باقتناء تذاكر الأكل نظرا لجائحة كورونا إذ لم ينتفع أعوان وإطارات الوزارة بالتذاكر خلال فترة الحجر وبالتالي لم يتم استهلاك الاعتمادات إضافة إلى أن بعض الأعوان تم إلحاقهم أو نقلتهم إلى هياكل إدارية أخرى .

■ نفقات الاستثمارات:

بالنسبة لنفقات الاستثمارات فقد تم صرف اعتمادات بقيمة 810 أ د مقابل اعتمادات مرصودة بقيمة 4600 أ د، أي بنسبة إنجاز تقدر بـ 18% وهي نسبة ضعيفة ترجع أساسا إلى عدم صرف الاعتمادات المخصصة لبناء مقر المصالح المركزية للوزارة الذي تشرف عليه وزارة التجهيز وقد تم تخصيص اعتمادات دفع بقيمة 3 م د خلال سنة 2020 لإنجازه إلا أنه قد عرف تأخيرا في انطلاق الأشغال ولم يتم استهلاك هذه الاعتمادات إلى حدود 31 ديسمبر 2020. وكذلك مشاريع بناء مقر المركب الجهوي لتشغيل بسليانة والمركب الجهوي للتشغيل بصفاقس.

أيضا سُجل تأخير في بعض المشاريع الأخرى على غرار اقتناء تجهيزات إعلامية والسلامة المعلوماتية للأنظمة الإعلامية بالوزارة نتيجة لإجراءات الصفقات العمومية.

جدول عدد3:

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب طبيعة النفقة

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020	بيانات النفقات	
نسبة الإنجاز % (1)/(2)	المبلغ (1)-(2)		ق.م (1) التكميلي		
97,07%	-395,89	13109,3	13505,2	ا.ت	تأجير عمومي
100,4%	53,71	13559	13505,2	ا.د	
98,67%	-46,8	3477,2	3524,0	ا.ت	نفقات التسيير
94,40%	-197,2	3326,8	3524,0	ا.د	
73,36%	-95,9	264,1	360,0	ا.ت	نفقات التدخلات
73,39%	-95,8	264,2	360,0	ا.د	
23,43%	-3536,8	1082	4618,8	ا.ت	نفقات الاستثمار
17,55%	-3808,17	810,63	4618,8	ا.د	
0,00%	0	0	0,0	ا.ت	نفقات العمليات المالية
0,00%	0	0	0,0	ا.د	
81,48%	-4075,39	17932,6	22008,0	ا.تعهد	مجموع الميزانية*
81.61%	-4047.46	17960.53	22007,99	ا.دفع	

الوحدة: ألف دينار

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

جدول عدد 4:
تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب البرامج الفرعية والأنشطة (إ.د.)

نسبة الإنجاز % (1)/(2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1)-(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 ق.م.ت. (1)	تقديرات 2020 ق.م.أ.	الأنشطة	البرامج الفرعية
91,61	-243,77	2660,9	2904,67	3154,4	القيادة (نشاط رقم 1)	قيادة برنامج القيادة والمساندة
61,57	-4133,42	7088,9	10756,38	19179,5	التصرف في الوسائل (نشاط رقم 2)	
98,37	-136,27	8210,67	8346,94	150	التمثيل الجهوي (نشاط رقم 3)	
251,55	-4513,46	17960,53	22007,99	22483,9	المجموع	

الوحدة: ألف دينار

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

وصف للتدابير التي يتعين القيام بها لتحسين أداء البرنامج

■ **الأنشطة ودعائم الأنشطة:**

- توفير الدعم اللوجستي الضروري لمختلف برامج المهمة ومعاوضة جهود رؤساء البرامج ،
- تحسين نسبة استهلاك الاعتمادات المبرمجة لمختلف مشاريع الوزارة،
- دعم تنفيذ خطط الاستراتيجية في مجالات التكوين المهني والتشغيل والمبادرة الخاصة
- تطوير نظم المعلومات بالوزارة ورقمنة الخدمات المقدمة،
- متابعة تطبيق الاجراءات المعمول بها لترشيد استهلاك الطاقة واتخاذ جميع التدابير اللازمة لهذا الغرض،
- المحافظة على نسبة التأطير من خلال توجيه الانتدابات مع مراعاة الحاجيات المتأكدة ،
- تكوين إطارات الوزارة جميع المجالات،
- الاعتناء بالبناءات من خلال الصيانة الدورية للمقرات المركزية والجهوية،
- العناية الاكثر بتجهيز الادارات الجهوية ومواصلة ربطها بشبكة الأنترنت من خلال التسريع في إنجاز مشروع المرور إلى شبكة اتصال ومعلومات ذات سعة عالية.
- تفعيل الهيكل التنظيمي الجديد للمهمة وإعداد تصور أولي لتنظيم الإدارات الجهوية للتكوين المهني والتشغيل ومراجعة مشمولاتها بالنظر للمشاريع الهيكلية.
- مواصلة إرساء نظام معلوماتي مندمج للتكوين المهني والتشغيل قصد إرساء حوكمة متطورة للقطاع وتوفير خدمات رقمية على الخط موجهة للمواطنين والمؤسسات.

الملاحق

ملحق عدد 1:

توزيع خريجي التكوين المنظر حسب القطاع والمستوى التكويني

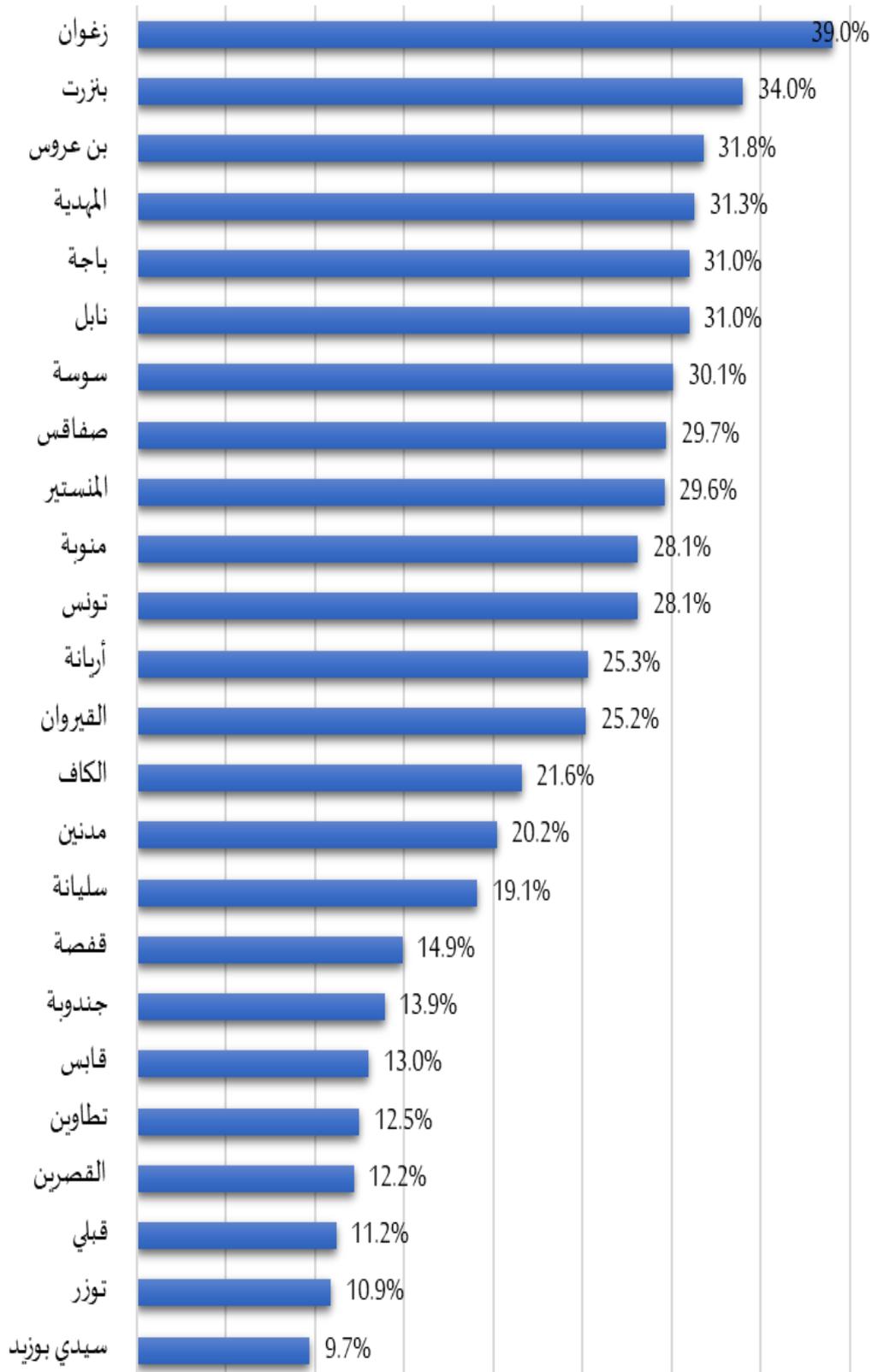
المجموع	مؤهل تقني سام	مؤهل تقني مهني	شهادة كفاءة مهنية	شهادة مهارة	القطاع التكويني
5490	839	3070	1473	108	الكهرباء والإلكترونيك
2108	236	926	872	74	البناء والأشغال العمومية وتوابعه
2087	211	728	788	360	النسيج والإكساء
1689	218	666	696	109	النقل وسياسة وصيانة العربات ومعدات الأشغال العمومية والفلاحية
1688	158	726	695	109	الآلية العامة واللحام والتركيب المعدني
1534	729	805	0	0	الوظائف الإدارية
1146	41	435	606	64	السياحة والفندقة
987	65	691	226	5	الخدمات والصناعات المختلفة
191	49	117	25	0	الصناعات الغذائية
149	0	46	68	35	الحرف الفنية والتقليدية
76	2	13	61	0	الجلود والأحذية
8	0	0	0	8	الفلاحة
17153	2548	8223	5510	872	المجموع العام

ملحق عدد 2:

جدول توزيع نسب العقود الملغاة حسب الجهات

نسبة الانقطاع	عقود ملغاة	عقود مبرمة	الجهات
28,1%	4954	17653	تونس
25,3%	1529	6051	أريانة
31,8%	1630	5127	بن عروس
28,1%	8113	28831	منوبة
26,5%	529	1996	إقليم تونس
31,0%	1684	5439	نابل
39,0%	988	2533	زغوان
34,0%	1349	3971	بنزرت
32,6%	4550	13939	الشمال الشرقي
31,0%	700	2255	باجة
13,9%	301	2166	جندوبة
21,6%	387	1789	الكاف
19,1%	200	1049	سليانة
21,9%	1588	7259	الشمال الغربي
25,2%	491	1947	القيروان
12,2%	526	4296	القصرين
9,7%	432	4455	سيدي بوزيد
13,5%	1449	10698	الوسط الغربي
30,1%	2791	9275	سوسة
29,6%	2510	8474	المنستير
31,3%	772	2467	المهدية
29,7%	3164	10640	صفاقس
29,9%	9237	30856	الوسط الشرقي
14,9%	959	6440	قفصة
10,9%	314	2872	توزر
11,2%	330	2938	قبلي
13,1%	1603	12250	الجنوب الغربي
13,0%	544	4192	قابس
20,2%	1044	5165	مدنين
12,5%	200	1596	تطاوين
16,3%	1788	10953	الجنوب الشرقي
24,7%	28328	114786	المجموع

رسم توزيع نسب العقود الملغاة حسب الجهات

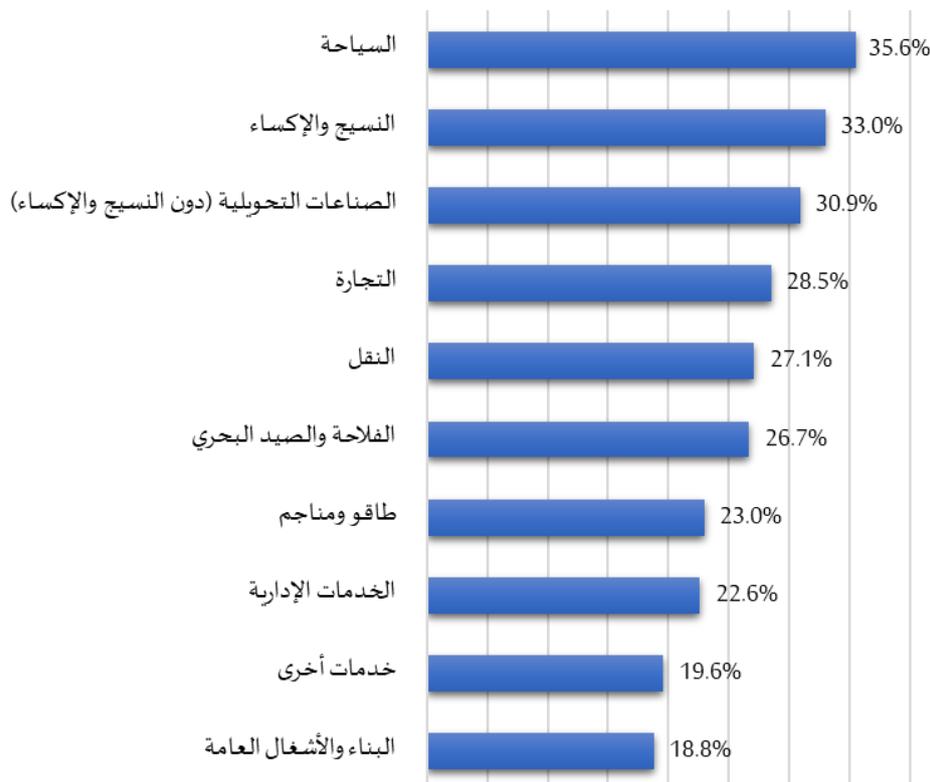


ملحق عدد 3:

جدول توزيع نسب العقود الملغاة حسب القطاعات

نسبة الانقطاع	عقود ملغاة	عقود مبرمة	
26,7%	493	1846	الفلاحة والصيد البحري
23,0%	132	574	طاقة ومناجم
30,9%	6535	21159	الصناعات التحويلية (دون النسيج والإكساء)
33,0%	3176	9628	النسيج والإكساء
18,8%	489	2604	البناء والأشغال العامة
35,6%	562	1578	السياحة
28,5%	3865	13576	التجارة
27,1%	717	2650	النقل
22,6%	2944	13045	الخدمات الإدارية
19,6%	9415	48126	خدمات أخرى
24,7%	28328	114786	المجموع

رسم-توزيع نسب العقود الملغاة حسب القطاعات

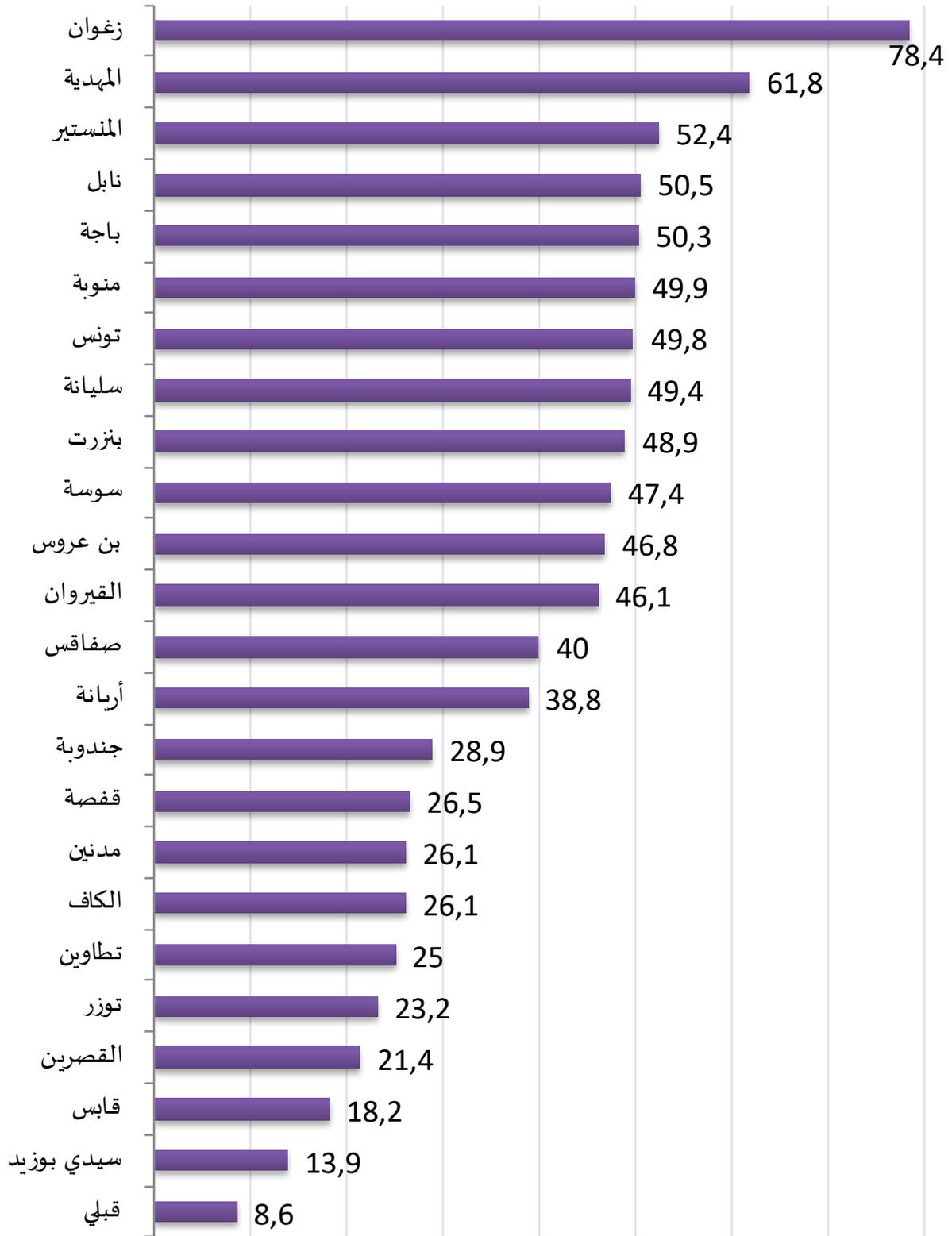


ملحق عدد 4:

جدول توزيع نسب الادمج حسب الجهات

نسبة الإدمج %	مدمجون	عقود منتهية	
49,8	6228	12494	تونس
38,8	1635	4219	أريانة
46,8	1527	3265	بن عروس
49,9	647	1297	منوبة
47,2	10037	21275	إقليم تونس
50,5	2018	3999	نابل
78,4	961	1226	زغوان
48,9	1248	2553	بنزرت
54,3	4227	7778	الشمال الشرقي
50,3	619	1230	باجة
28,9	426	1476	جنوبية
26,1	252	965	الكاف
49,4	272	551	سليانة
37,2	1569	4222	الشمال الغربي
46,1	555	1205	القبروان
21,4	498	2326	القصرين
13,9	351	2529	سيدي بوزيد
23,2	1404	6060	الوسط الغربي
47,4	2914	6152	سوسة
52,4	2888	5507	المنستير
61,8	955	1545	المهدية
40,0	3030	7584	صفاقس
47,1	9787	20788	الوسط الشرقي
26,5	1059	3993	قفصة
23,2	516	2224	توزر
8,6	186	2162	قنلي
21,0	1761	8379	الجنوب الغربي
18,2	392	2153	قابس
26,1	857	3286	مدنين
25,0	163	652	تطاوين
23,2	1412	6091	الجنوب الشرقي
40,5	30197	74593	المجموع

رسم- توزيع نسب الإدماج حسب الجهات



ملحق عدد 5:

جدول توزيع نسب الادمج حسب القطاعات

نسبة الإدمج %	مدمجون	عقود منتهية	
46,0	613	1332	الفلاحة والصيد البحري
42,0	140	333	طاقة ومناجم
60,1	8044	13377	الصناعات التحويلية (دون النسيج والإكساء)
62,8	4443	7076	النسيج والإكساء
26,7	567	2122	البناء والأشغال العامة
36,9	556	1507	السياحة
47,9	4564	9536	التجارة
36,6	750	2048	النقل
25,7	1984	7709	الخدمات الإدارية
28,9	8536	29553	خدمات أخرى
40,5	30197	74593	المجموع